الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education And Scientific Research
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة العلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص صحافة مطبوعة و الكترونية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي

تحت عنوان :

معوقات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الرياضية

- دراسة مسحية في الغرب الجزائري -

من إعداد الطلبة :

- مسعدي ياسمينة
- هواري محمد الأمين

تحت إشراف الأستاذة :

- بلفوضيل نصيرة

مؤطرا و مشرفا

لجنة المناقشة

- الأستاذة بلفوضيل نصيرة — رئيسا
- الأستاذة لحياني فاطمة — مناقشا
- الأستاذ العماري بوجمعة

الموسم الجامعي

2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
Ministry of Higher Education And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة العلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص صحافة مطبوعة و الكترونية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي

تحت عنوان :

معوقات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الرياضية

- دراسة مسحية في الغرب الجزائري -

من إعداد الطلبة :

- مسعدي ياسمينة
- هواري محمد الأمين

تحت إشراف الأستاذة :

- بلفوضيل نصيرة

لجنة المناقشة

- الأستاذة بلفوضيل نصيرة	مؤطرا و مشرفا
- الأستاذة لحياني فاطمة	رئيسا
- الأستاذ العماري بوجمعة	مناقشا

الموسم الجامعي

2023/2022

الـفـهـــرس

دعـــاء

تشكـــرات

إهـــداء

ملخص الدراسة Summary

المقـدمـــة 01

الجـانـب الـمـنـهـجـــي

1- تـحـديـد الإشـكـالـيـة 04
2- أسبـاب اختـيـار الـمـوضـوع 06
3- أهـمـيـة الـدراســة 07
4- أهـداف الـدراســة 08
5- فـرضـيـات الـدراســة 09
6- الـدراســة الاسـتـطـلاعـيـة 10
7- نـتـائـج الـدراسـة الاسـتـطـلاعـيـة 10
8- الـدراسـات الـسـابـقـة 11
9- مـنـهـج و مـجـتـمـع الـبـحـث..... 14
10- عـيـنـة الـبـحـث 15
11- أدوات جـمـع الـبـيـانـات 16
12- تـحـديـد مـفـاهـيـم الـدراسـة 17

الـجـانـب الـنـظـــري

الـفـصـل الأول : مـدخـل عـام إلـى الـصـحـافـة الـريـاضـيـة

تـمـهـيـد 21

1- مـفـهـوم الـصـحـافـة الـريـاضـيـة الـمـتـخـصـصـة 22
2- وظـائـف الـصـحـافـة الـريـاضـيـة الـمـتـخـصـصـة 23

3- أنواع الصحافة الرياضية 25

4- أهداف و مميزات الصحافة الرياضية 29
5- أهمية الصحافة الرياضية 31

الفصل الثاني : الصحافة الرياضية : المبادئ ، الخصائص و الشروط

1- لغة وصور الصحافة الرياضية المتخصصة 33
2- مبادئ الصحافة الرياضية المتخصصة 34
3- خصائص الصحافة الرياضية المتخصصة 35
4- شروط الصحافة الرياضية للمساس بخصوصيات الأفراد 37

الفصل الثالث : أخلاقيات الصحافة الرياضية

1- الخصائص التي يتميز بها الصحفي الرياضي 40
2- الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية 41
3- قواعد التزام الصحفي الرياضي بأخلاقيات المهنة 42
4- أخلاقيات الصحافة الرياضية 45

الجانب التطبيقي

1- سيمات المبحوثين 48
2- المحور الأول : العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المهني 49
3- المحور الثاني : العوامل الخارجية المؤثرة في الأداء المهني 52
4- المحور الثالث : الأخلاقيات في العمل الصحفي 55
5- السؤال المفتوح 57

نتائج الدراسة 58

دليل المقابلة 59

الخاتمة / Conclusion..... 60

قائمة المراجع 61

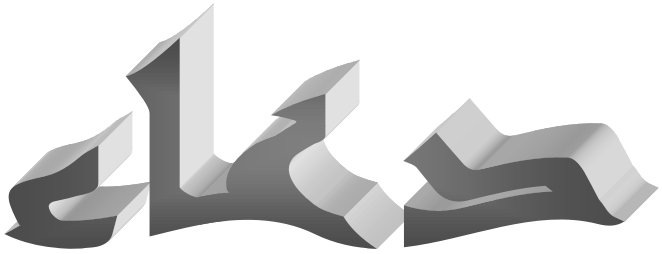

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا

ولا باليأس إذا أخفقنا

وذكرنا دوما أن الإخفاق هو التجربة

التي تسبق النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا

وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا

تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جلت نعمه، وتقدست أسماؤه وزاد ثناؤه، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيرا، وعلى آله وصحبه ومن ولاه الى يوم الدين...

فبحسن توفيق الله تم انجاز هذه المذكرة المتواضعة، فحمداً لله حمداً كثيرا.....

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" من لم يشكر الله ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه، إن لم تستطيعوا فأدعوا له".

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عملا بهذا الحديث واعترافًا بالجميل، لا يسعنا إلاّ أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أعاننا على إنجاز هذه المذكرة وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة " بلفوضيل نصيرة " التي لم تبخل على نصائحها وتوجيهاتها لنا و أساتذة لجنة المناقشة و كل من علما حرفا.

دون أن ننسى الذين كانوا عونا لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع من زملاء و زميلات في العمل.

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

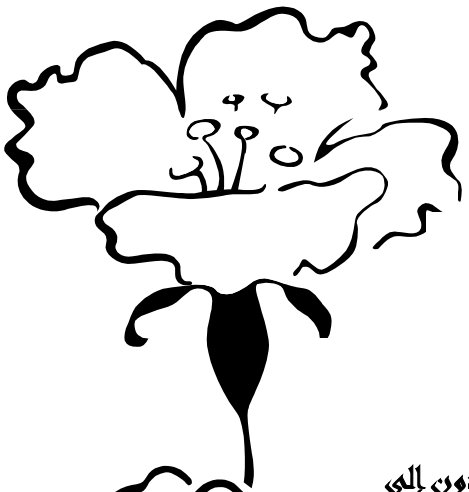

إهداء

قال الله تعالى :" وقل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله و المؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون"

سورة التوبة آية 104-105

أهدي ثمرة جهدي إلى من أنجبتني وبكت على كل فراق، إلى الضياء الذي بدد خيوط الظلام ، رمز المحبة والحنان" أمي الغالية " رحمها الله و أسكنها فسيح جنانه .

إلى من زين حياتي بضياء الدرب و شموع الفرح و كان سببا في مواصلة مشواري الدراسي إلى أبي العزيز أطال الله في عمره .

إلى زوجتي العزيز و ابنتي نور حياتي التي دعمتني معنويا و مساعدتها لي في إكمال دراستي حيث كانت خير عون لي طيلة هذه الفترة من تشجيع و دعاء وصبر و عطاء فجزا ها الله خيرا

إلى كل إخوتي و أخواتي الأعزاء حفظهم الله عز و جل و إلى كل العائلة الكريمة

دون أن أنسى رفقاء الدرب , أصدقاء العمر زملائي و زميلاتي في العمل بكلية العلوم التجارية و الاقتصادية و التسيير .

إلى أساتذتي الكرام بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم علوم الإعلام و الاتصال

إلى كل من مد لي يد العون من بعيد أو من قريب لإنجاز هذا العمل المتواضع

محمد الأمين

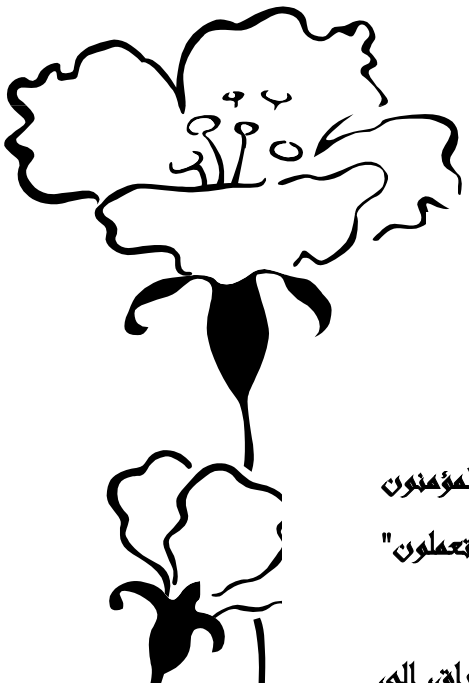

إهداء

قال الله تعالى :" وقل اعملوا فسير الله عملكو ورسوله و المؤمنون وستردون إلى عالو الغيب والشهادة فينبئكو بما كنتو تعملون"

سورة التوبة آية 104-105

أهدي ثمرة جهدي إلى من أنجبتني وبكت على كل فراق، إلى الضياء الذي بدد خيوط الظلام ، رمز المحبة والحنان" أمي الغالية " حفظها الله وأطال الله في عمرها.

إلى الذي خرجت من صلبه وربتني على الطاعة وعلمني أن الحياة كفاح لا شيء ينال فيها بغير الكد والاجتهاد والأدب والاحترام " أبي العزيز " أطال الله في عمره وحفظه الله من كل مكروه.

إلى مشعل النور لطريق الحاضر وأمل المستقبل أعز ما أملك في الوجود إخوتي أعانهم الله في دربهم

دون أن أنسى رفقاء الدرب , أصدقاء العمر زملائي و زميلاتي في العمل بكلية اللغات الأجنبية .

إلى أساتذتي الكرام بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم علوم الإعلام و الاتصال

إلى كل من مد لي يد العون من بعيد أو من قريب لإنجاز هذا العمل المتواضع

ياسمينة

ملخص الدراسة

تعتبر التغطية الصحفية مهنة نقل الأحداث كما هي دون زيادة أو نقصان بحيث تعتمد على خبرات مهنية و مكتسبة ، إن القائم بالاتصال يجب عليه التحلي بالمصداقية و بإتباع أخلاقيات المهنة الصحفية ، و في دراستنا هذه طرحنا الإشكالية التالية :

ما هي المشاكل التي يواجهها الصحفي الرياضي في تغطيته الصحفية لكرة القدم الجزائرية ؟

و تتفرع منها إشكاليات فرعية متمثلة في :

- كيف يمكن القائم بالاتصال تأدية مهامه بسلاسة و حرية دون خوف على الرغم من المشاكل التي يتعرض لها ، وما أثر ظاهرة العنف عليه ؟
- ما مدى مساهمة التغطية الإعلامية و الصحفية الرياضية في التوعية من ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية ضد القائم بالاتصال داخل و خارج ملاعب كرة القدم الجزائرية؟
- هل تضمن إدارة الملاعب اتصالا فعالا مع الصحفيين الرياضيين و المراسلين لتسهيل تغطيتهم الصحفية للمباريات ؟
- هل يجد الصحفي الرياضي كافة الوسائل المادية لتغطية الأحداث الرياضية داخل الملاعب؟

حيث اعتمدنا منهج دراسة الحالة باستخدام أدوات جمع البيانات من مقابلة كأداة رئيسية و الملاحظة كأداة فرعية باستخدام عينة قصدية ، فأظهرت النتائج التي توصلنا إليها إلى أن القائم بالاتصال يجد صعوبة في أداء مهامه حيث لا تقوم إدارة الملاعب بتوفير له جميع الإمكانيات المادية اللازمة و غالبا ما يتعرض للعنف من طرف المشجعين.

و في الأخير من خلال مقابلتنا مع الصحفيين و المراسلين تبين لنا أنهم متمكنون بأخلاقيات المهنة و أن هناك عناصر أخرى تم ذكرها في تحليلنا للدراسة .

Summary

Journalistic coverage is considered to be the profession of reporting events as they are, without any addition or deletion, as it depends on professional and acquired experiences.

The communicator must be credible and follow the ethics of the journalistic profession. In this study , we raised the following problem :What are the problems faced by the sports journalist in his press coverage of Algerian football? Sub-problems branch out from it, as follows:

How can the communicator perform his duties smoothly and freely without fear despite the problems he is exposed to, and what is the impact of the phenomenon of violence on him?

What is the extent of the contribution of media coverage and sports journalism in raising awareness of the phenomenon of violence in Algerian stadiums against the communicator inside and outside the Algerian football stadiums? Does the stadium management ensure effective communication with sports journalists and reporters to facilitate their press coverage of matches? Does the sports journalist find all the material means to cover sporting events inside the stadiums? We adopted the case study approach using data collection tools from an interview as a main tool and observation as a sub-tool using an intentional sample. Our results showed that the communicator finds it difficult to perform his duties, as the stadium administration does not provide him with all the necessary material capabilities, and he is often exposed to violence from the fans.

Finally, through our interviews with journalists and correspondents, it became clear to us that they are proficient in professional ethics, and that there are other elements that were mentioned in our analysis of the study.

الـمـقـدمـــة :

تعد الصحافة المكتوبة من بين أقدم الوسائل الإعلامية التي عملت ولا تزال تعمل على نقل الأخبار ونشر القيم و الأفكار و ذلك لتميزها عن بقية الوسائل الإعلامية بالبساطة و سهولة الحصول عليها، فظهرت صحف متخصصة في شتى الميادين تعنى بالبحث و نقل المعلومات الخاصة بمجال تخصصها، سواء كانت هذه المجالات اقتصادية ، ثقافية أو رياضية .

وتعتبر الصحف الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيريا ، بحيث أصبح للأنباء الرياضية مكانة على الساحة الإعلامية، فبعد أن كانت مجرد قسم أو صفحة ثابتة في الصحف العامة صنعت لنفسها مكانة ضمن الصحف المتخصصة، وهي تهتم بنقل الأخبار الرياضية وكل ما يتعلق بمختلف الرياضات وتتصدر كرة القدم رياضات العالم من حيث المتابعة و الإقبال الجماهيري عليها، مما أدى بالضرورة إلى الاهتمام الإعلامي بها لإشباع حاجات الجماهير العريضة و ذلك من خلال رصد كل كبيرة و صغيرة تخص رياضة كرة القدم من حيث (انتقالات اللاعبين، استعدادات الفرق، مواعيد المنافسات، نتائج الفرق ..... و غيرها) .

ففي الجزائر نجد العديد من العناوين الصحفية التي تعنى بالشأن الرياضي و تهتم بنقل كل كبيرة و صغيرة تخص رياضة كرة القدم عامة و البطولة الوطنية بشكل خاص،حيث تحرص هذه الصحف على نقل للجمهور الرياضي أخر المستجدات على الساحة الرياضية .

و باعتبار أن المشاكل التي يواجهها الصحفي الرياضي في ملاعب كرة القدم الجزائرية من الظواهر التي تؤرق المجتمع في الوقت الحاضر لانتشارها بشكل ملفت في السنوات الأخيرة ، مخلفة بذلك الكثير من الخسائر على المستويين المادي و المعنوي ، و التي تعود على الصحفي شخصه و على المؤسسة الإعلامية التابعة له بشكل مباشر و غير مباشر من خلال تغطيته الإعلامية من داخل و خارج ملاعب كرة القدم الجزائرية ، فمن خلال هذا سنحاول معرفة هذه المشاكل التي يواجهها القائم بالاتصال في الصحافة الرياضية في ملاعب كرة القدم الجزائرية .

ولتغطية الموضوع و مختلف جوانبه اعتمدنا على التقسيم الآتي : تطرقنا أولا إلى الجانب المنهجي الذي يحمل في طياتـه اشكالياتنا مـع مجموعـة من الفرضـيات و الأهداف و الأهميـة و المفـاهيم حـول موضـوع بحثنا وصولا إلى الجانب النظري الذي كان عبارة عن فصول مقسمة على النحو التالي :

الفصل الأول : مدخل عام إلى الصحافة الرياضية

الفصل الثاني : الصحافة الرياضية : المبادئ ، الخصائص و الشروط

الفصل الثالث : أخلاقيات الصحافة الرياضية

و أخيرا الجانب التطبيقي الذي حمل في طياته تفكيك مقابلتنا وصولا إلى خاتمة دراستنا .

الجانب

المنهجي

تحديد الإشكالية :

يشكل المجال الرياضي أحد أبز ميادين التناول الإعلامي ، على اختلاف أنواعه و تخصصاته ، فالانتشار الواسع للنشاطات الرياضية بمختلف أنواعها وعلى مختلف مستوياتها هو ما استقطب اهتماما كبيرا للفئات الاجتماعية ،على اختلاف جنسها و سنها و مستواها التعليمي باعتبارها المكون للمجتمع الذي يحمل أبعادا ثقافية و أخلاقية و قيمية أيضا ، و من أبرز المظاهر الحضارية لها، وهو ما خلق اهتمامات رياضية تقع على عاتق الإعلام في تأديته لدور نشر الأخبار و المعلومات، و عرضه لشتى القضايا و المضامين و المحتويات ذات الصبغة الرياضية بين الأفراد و داخل المجتمعات .

و تعد كرة القدم أشهر الألعاب الرياضية و أكثرها انتشارا و ممارسة بين الشعوب و الأمم عالميا " فلا تزال كرة القدم منذ العام 2015 تتربع على عرش الرياضات الأكثر شعبية في العالم، وهي مكانة من غير المتوقع أن تخسرها من حيث الشعبية كونها تبعد عن باقي الرياضات الأخرى بحوالي بليون مشجع وفق إحصاء أجراه الموقع المختص بمتابعة أكثر الرياضات الشعبية في العالم www.mostpopularsports.net [1] " ، وهو ما يعكس أهمية مكانتها في حياة المجتمعات على اختلاف ثقافتهم و أعمارهم و انتماءاتهم و في شتى المستويات أيضا .

كما تعكس هذه المكانة الريادية لهذه الرياضة الشعبية من بين باقي الرياضات ، المتابعة الجماهيرية الواسعة لأحداثها و الإلمام بقضاياها و إحاطتهم بأخبارها و مستجداتها ، وهذا ما قد يخلق تعصبا رياضيا لها في بعض المناسبات الرياضية نظرا لتميزها بهذا الإقبال الجماهيري الكبير عليها، ما أضفى عليها شرعية حملها الصورة الاجتماعية و الإنسانية و الحضارية للمجتمعات، بل واستغلال رواجها حتى في بعض الممارسات السياسية و حشد الرأي العام في بعض القضايا الوطنية والدولية في سعي للتغيير أو توجيه مسار اجتماعي معين ، وهذا ما يعكس حجم المكانة التي تتمتع بها هذه الرياضية في تداخل و تقاطع كبيرين مع المجالات الاجتماعية الأخرى في المجتمعات، و على اثر ذلك فقد خصتها الحكومات و السلطات بالأهمية البالغة الفريدة و المتميزة مقارنة بباقي الرياضات، إذ ومع أنها لم تعد مجرد لعبة تنتهي بنتيجة لأحد الطرفين المتنافسين، بل تكاد تصبح قضية انتماء و هوية و مصدر للعداوة و الكراهية في الكثير من الأحيان.

[1] - أكثر عشر رياضات شعبية في العام 2015 ، مقال متاح على http://www.alhayat.com ، تاريخ الزيارة 12- 03 -2023 ، 22.03 سا .

كما أن القائم بالاتصال للشأن الرياضي يقف على سلوكيات لا رياضية في ممارستها لدى بعض لاعبي و جماهير الكرة وانحرافاتهم التي تؤثر على اللعبة وعلى القائم بالاتصال فيها في تأدية مهامه هدفه المقصود و غايته المنشودة ،بل يقف على حقيقة وجود وتفشي ما يسمى بظاهرة العنف الرياضي و أحداث الشغب في الأوساط الرياضية محليا و حتى عالميا فهي تعد من أكبر المشاكل التي تواجه الرياضة في الجزائر و تعيشها البطولة الوطنية مع انطلاق كل موسم كروي، و تصاعد وتيرة هذه الأعمال بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة يدعو للقلق ، خاصة و أن أعمال العنف في الملاعب الوطنية تجاوزت المعقول و لم تتوقف عند الممنوع ، بل تعدت إلى حالات لا أخلاقية و أحداث لا تعكس الروح الرياضية و الحس الإنساني لدى الجماهير في استعمال لمختلف الطرق والأساليب غير المشروعة و ممارساتهم لمختلف السلوكيات العدوانية والمحظورة، في تعد جلي لغير المألوف راح ضحيتها شباب متفرجون و كذا لاعبون كما لم يسلم منها رجال الأمن و الحكام و الإعلاميون.

مما طرح إشكالية تستدعي الوقوف عندها، حول المشاكل التي يقع فيها الصحفي الرياضي في تأدية مهامه على أرض الميدان ، و أمام هذه الظاهرة التي فرضت نفسها بقوة داخل الأوساط الرياضية و كمشكلة اجتماعية أولت الحكومات و الاتحادات و المنظمات الرياضية الدولية و الإقليمية و المحلية هذا الموضوع اهتماما و سعت إلى اتخاذ التدابير المتنوعة و اللازمة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة ، و استدعى ذلك إشراك و كذا تجنيد المؤسسات وفق الدور المنوط بها اجتماعيا بالاعتماد على النظرة الوظيفية للمجتمع ، من بينها مؤسسة الصحافة الرياضية ، التي تعد همزة وصل بين الرياضة و المتابعين لها، و تؤدي دورا مهما أساسيا ورئيسا في تنمية الوعي الرياضي بين الأفراد، تعمل على توجيه و ترسيخ مبادئ و قيم تربوية و أخلاقية داخل المجتمع و نشر الثقافة الرياضية لدى القراء بما تنتجه هذه الصحف من مواد إعلامية رياضية تغطي بها أحداث و منافسات رياضية تهم المتتبعين للشأن الرياضي.

و بنظرة إعلامية على الصحف الرياضية في صياغتها للواقع الرياضي و معرفة أخبار فرقه المحلية و أخر المستجدات على الساحة الكروية العالمية عبر ما تقدمه من أخبار و تقارير، و ما يقدمه الصحفي الرياضي من تحديات على أرض الميدان و بالأخص في وسط الملاعب أردنا معرفة مشاكل الصحفي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف التي يتعرض لها خلال تأدية عمله و مدى مساهمة الصحف الرياضية في التوعية من هذه الظاهرة و هذا من خلال طرح التساؤل الآتي :

ما هي المشاكل التي يواجهها الصحفي الرياضي في تغطيته الصحفية لكرة القدم الجزائرية ؟

و يندرج ضمن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يمكن للقائم بالاتصال تأدية مهامه بسلاسة و حرية دون خوف على الرغم من المشاكل التي يتعرض لها و ما أثر ظاهرة العنف عليه ؟
- ما مدى مساهمة التغطية الصحفية الرياضية في التوعية من ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية ضد القائم بالاتصال داخل وخارج ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟
- هل تضمن إدارة الملاعب اتصالا فعالا مع الصحفيين الرياضيين والمراسلين لتسهيل تغطيتهم الإعلامية للمباريات ؟
- هل يجد الصحفي الرياضي كافة الوسائل المادية لتغطية الأحداث الرياضية داخل الملاعب ؟

أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار الباحث لموضوع دراسته لا يكون بشكل عفوي وعشوائي إنما قائم على عدة أسباب ومنطلقات، و من بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع بالذات نذكر منها :

* **الأسباب الذاتية :** تمثلت في :

- ارتباط الموضوع بالتخصص، على اعتبار تخصص الأكاديمي يفرض المتابعة و التقييم الذاتي لطريقة كيفية المعالجة والتغطية الإعلامية لشتى المواضيع و القضايا و في شتى التخصصات .

- الاهتمام الشخصي بالموضوع و الميل لرياضة كرة القدم ، مع متابعة مختلف القضايا التي تطرحها الصحافة الرياضية الجزائرية .

- الرغبة في معرفة الدور الذي تقوم به الصحافة الرياضية الجزائرية في تنمية الوعي الرياضي والتوعية من ظاهرة العنف و المشاكل التي يواجهها الصحفي الرياضي .

* **الأسباب الموضوعية :** تمثلت في :

- أهمية موضوع البحث ،كونه يبحث في الصحافة الرياضية عن ظاهرة العنف و المشاكل التي يواجهها الصحفي الرياضي في كرة القدم الجزائرية .

- قابلية الموضوع للدراسة والإنجاز سواء من الناحية التطبيقية أو النظرية .

- قلة الأبحاث والدراسات العلمية التي تناولت موضوع المشاكل التي يواجهها الصحفي الرياضي من ظاهرة العنف داخل و خارج الملاعب في كرة القدم الجزائرية خاصة على مستوى الماستر .

- تثبت الكثير من الكتابات الأكاديمية أن الصحف الرياضية تعد من أبرز أنواع الصحف المتخصصة حيث أنها ذات انتشار جماهيري واسع مقارنة بالصحف المتخصصة الأخرى، هذا ما جعلنا نبحث في دور الصحف الرياضية الجزائرية في التحسيس من مشاكل التي يواجهها الصحفي الرياضي .

- تزايد تأثيرات السلطة الرابعة (الإعلام عموما) في شتى القطاعات و الميادين (السياسية، و الاقتصادية والثقافية)، جعلنا نبحث في دورها في الميدان الرياضي .

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تم تناوله " الصحافة الرياضية - المشاكل التي يواجهها الصحفي الرياضي أثناء التغطية الصحفية داخل و خارج الملاعب- " ، فنشر الوعي الرياضي في عصرنا الحالي أصبح ضرورة حتمية ومن الأولويات التي تسعى الدولة لتحقيقها، لأن العنف أصبح قضية مجتمعية تؤرق أمن الأفراد، وهو ما يتطلب تضافر جميع الجهود خاصة المؤسسات الإعلامية التي تؤدي اليوم أدوار مهمة وحاسمة في حياة الأفراد والمجتمعات والحكومات .

و من منطلق أن الصحافة الرياضية مختصة بما هو رياضي وتغطيته وجب عليها تأدية دور مهم وفعال في نشر الثقافة الرياضية لدى قرائها من خلال مضامينها وتحليلاتها للأحداث الرياضية، وتشجيع الأفراد على ممارسة النشاط الرياضي و الابتعاد عن كل أشكال العنف و التعصب سواء كان على الجمهور أو حتى على الصحفي الرياضي الذي أصبح هو الآخر يتعرض لمشاكل و معوقات في تأديته لمهامه .

وهنا تتجسد أهمية هذه الدراسة باعتبارها تسعى للوصول إلى حقيقة الدور الذي تؤديه الصحف الرياضية في سبيل توعية الجمهور من خطورة العنف على القائم بالاتصال داخل و خارج الملاعب الجزائرية ، ومدى قدرتها على إقناع جمهورها وتغيير أفكاره و اتجاهاته.

كما تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى واقع التغطية الإعلامية لمباريات كرة القدم داخل الملاعب الرياضية من وجهة نظر الصحافيين الرياضيين ، و الكشف عن أهم الصعوبات التي تعيق عمل الصحفي الرياضي داخل الملاعب لتغطية المباريات .

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن حصرها في :

- معرفة الدور الذي تقوم به الصحف الرياضية في إطار التغطية الإخبارية الرياضية .
- التعرف على مظاهر اهتمام الصحافة الرياضية بالتوعية من ظاهرة العنف أو المشاكل التي تأرق عمل الصحفي الرياضي .
- محاولة معرفة مدى الاهتمام بالصحافة الرياضية و خاصة الصحفي الرياضي في ترسيخ الروح الرياضة وثقافة حسن المعاملة مع القائم بالاتصال .
- تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من الفرضيات المقترحة والتي تهدف إلى معرفة كيف يرى الصحفي الرياضي المحلي واقع التغطية الإعلامية لمباريات كرة القدم داخل الملاعب.
- وصف واقع الصحفي الرياضي خلال تغطية المباريات والأحداث داخل ملاعب كرة القدم.
- يجب على إدارة المنشآت الرياضية اعتماد أساليب وتقنيات في التواصل مع الإعلاميين وتمرير المعلومات الخاصة بالأحداث الرياضية عبر الوسائط المعلوماتية المختلفة.

فرضيات الدراسة :

يعد تحديد مشكلة البحث أو الظاهرة المراد دراستها والإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة خطوة مهمة في إيجاد فرضيات معينة، تكون بمثابة حلول مؤقتة يجري اختبارها بأساليب ووسائل مختلفة لتأكد من صحتها أو نفيها، وتعرف الفرضية على أنها" تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطته ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة " [1]

و لدراسة هذا الموضوع تم تحديد جملة من الفرضيات وهي كالأتي :

- توجد علاقة ذات دلالة بين إدراك القائم بالاتصال في الصحف الرياضية لمستوى تأثير العوامل الداخلية و مستويات الأداء المهني .
- توجد علاقة ذات دلالة بين إدراك القائم بالاتصال في الصحف الرياضية لمستوى تأثير العوامل الداخلية و مستوى التزامه بالمسؤوليات الأخلاقية .
- توجد علاقة ذات دلالة بين إدراك القائم بالاتصال في الصحف الرياضية لمستوى تأثير العوامل الخارجية و مستويات الأداء المهني .
- توجد علاقة ذات دلالة بين إدراك القائم بالاتصال في الصحف الرياضية لمستوى تأثير العوامل الخارجية و مستوى التزامه بالمسؤوليات الأخلاقية .
- لا توفر إدارة الملاعب للصحفيين الرياضيين للتغطية الإعلامية داخل الملاعب .
- الصحفي الرياضي لا يجد كافة الوسائل المادية والحماية اللازمة لأداء مهامه داخل الملاعب .
- يتعرض الصحفيين الرياضيين لضغوطات كبيرة من طرف المشجعين .

[1] - ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ، **مناهج وأساليب البحث العلمي** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 2000 ، ص 69.

الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة خطوة تمهيدية جيدة لأغلب البحوث والدراسات العلمية يمكن أن يلجا إليها الباحث لزيادة معرفته و إلمامه بمشكلة البحث حتى يتعمق في الدراسة وكذلك بالظروف المحيطة بمشكلة البحث هي النقطة الأساسية التي اعتمدنا عليها قبل بداية دراستنا.

قمنا بدراسة استطلاعية على مرحلتين ، و كانت المرحلة الأولى بداية من شهر سبتمبر 2022 إلى نهاية شهر ديسمبر من نفس السنة ، و المرحلة الثانية كانت من أواخر شهر جانفي إلى نهاية شهر ماي لسنة 2023 ، حيث قابلنا مجموعة من الصحفيين والمراسلين العاملين في الشأن الرياضي على مختلف ملاعب كرة القدم من صحف وجرائد ومواقع إلكترونية وإذاعة محلية .

فخرجنا بعدة نتائج حول الصعوبات والمشاكل التي يتعرض لها هؤلاء الصحفيين أثناء قيامهم بتغطية الأحداث الرياضية في مختلف الملاعب وخاصة ملاعب كرة القدم .

حيث أن عدد الصحفيين اللذين قمنا بمتابعتهم وملاحظتهم واستجوابهم هم 10 صحفيين .

نتائج الدراسة الاستطلاعية :

أظهرت النتائج أن الصحفي الرياضي يواجه عدة صعوبات أثناء التغطية داخل المنشآت الرياضية مما تحد من أدائه الإعلامي حيث أن جل الصحفيين والمراسلين لا يجدون كافة الوسائل المادية داخل الملاعب أثناء التغطية الإعلامية للمباريات و هذا في :

- غياب قاعة مخصصة لتغطية المباريات والأحداث الرياضية .
- عدم استيعاب لعدد الصحفيين المكلفين بالتغطية مما جعلهم يقومون بعملهم من خلف خط التماس.
- لا يجدون تجاوب من طرف إدارة الملاعب بالخصوص فيما يتعلق بالمعلومات الأولية للجوانب التنظيمية.
- غياب خلية الإعلام والاتصال الخارجي وهذا أعادت بالسلب على أداء الصحفيين.
- افتقار لمواقع الانترنت رغم أهميتها ودورها الفعال في تسهيل عملهم أثناء التغطية الإعلامية.
- عدم توفير الحماية الكافية للصحفي الرياضي.

قد لاحظنا من خلال ترددنا على الملاعب تعرض بعض الصحفيين لوابل من المقذوفات والسب والشتم (شماريخ الحجارة- قارورات الماء).

- إرغام المصورين و إجبارهم على أخذ الصور لبعض المشجعين وذلك من اجل الظهور في وسائل الإعلام وفي مواقع التواصل الاجتماعين من اجل الشهرة أو البوز.
- إجبار الصحفيين على أخذ الانطباعات على الميكروفون بالقوة عند نهاية المباراة.
- استخدام الصحفيين لوسائلهم وعتادهم الخاص دون دعم من طرف وسيلة الإعلام التي ينتمون إليها مثل الانترنت الهاتف كاميرا التصوير.
- بعض الصحفيين لا يوجد لديهم تامين ولا راتب جيد لتغطية حاجياتهم.

الدراسات السابقة :

<u>الدراسة الأولى :</u>

بعنوان دور ممارسة أخلاقيات مهنة الصحافة الرياضية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين دراسة ميدانية من إعداد عادل محمدي لسنة 2017 .[1]

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التزام الصحفيين بتطبيق القوانين التي تضبط حقوقهم وواجباتهم أثناء ممارستهم لمهنتهم .

و تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية و قد اعتمدت على منهج المسح الذي يستخدم باعتباره جهدا علميا منظما يساعد في الحصول على البيانات و المعلومات و الخصائص التي تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة ، و يتم استخدام هذا المنهج للإجابة على تساؤلات البحث و اختبار فروضه .

و تم المسح باستخدام أداة الاستبيان على عينة من الصحفيين من دار الصحافة بولاية المسيلة بالجزائر و كان قوامها (30) صحفيا .

[1] - عادل محمدي ، **دور ممارسة أخلاقيات مهنة الصحافة الرياضية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين** ، دراسة ميدانية لدار الصحافة بولاية المسيلة بالجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بوضياف ، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، قسم الإعلام و الاتصال الرياضي ، 2017 .

و كشفت الدراسة عن عدة نتائج كان من أهمها :

أن الالتزام بالتشريع الإعلامي لا يحد من حرية الصحافة ، و يرجع ذلك إلى أن التشريعات الإعلامية الجزائرية رغم غموضها إلا أنها تفتح المجال لحرية الصحفي أثناء ممارسته لمهنته .

مشكلة الدراسة :

لم تتطرق أي من الدراسات السابقة إلى انعكاس أخلاقيات العمل الصحفي على أداء القائم بالاتصال في الصحف الرياضية ، أو تأثير العوامل الذاتية و الداخلية و الخارجية على عمل القائمين بالاتصال في تلك الصحف ، و كانت تلك الفجوة البحثية التي أثارت اهتمام الباحث في تحديد موضوع الدراسة و هو أخلاقيات التغطية الصحفية في الصحف الرياضية و انعكاسها على الأداء المهني ، و إن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة التعرف على العوامل المؤثرة في أخلاقيات العمل الصحفي في الصحف الرياضية و انعكاسها على الأداء المهني .

الدراسة الثانية :

بعنوان الصحافة كمهنة في العالم العربي و اتجاهات الصحفيين نحوها في عصر الإعلام الجديد من إعداد أحمد بن علي الزهراني لسنة 2020 .[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين نحو مهنة الصحافة في ظل تكنولوجيا الإعلام الجديد ، و تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، و قد اعتمدت على منهج المسح ، و استخدمت الدراسة أداة استمارة استبيان على عدد (200) مفردة من الصحفيين من مصر و السعودية .

و توصلت الدراسة إلى أن أبرز التحديات التي يعاني منها الصحفيين في الوقت الراهن هو نقص مساحة حرية التعبير و ضعف المقابل المادي .

[1] - أحمد بن علي الزهراني ، **الصحافة كمهنة في العالم العربي و اتجاهات الصحفيين نحوها في عصر الإعلام الجديد** ، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، المجلد 28 ، العدد 04 ، 2020 .

الدراسة الثالثة :

بعنوان توظيف القائم بالاتصال للأخبار الرائجة في الشبكات الاجتماعية و تأثيرها على الممارسة المهنية و الأخلاقية ،دراسة ميدانية من إعداد إسماعيل عبد الرزاق رمضان الشرنوبي لسنة 2021 .[1]

هدفت الدراسة إلى رصد أسباب توظيف الصحفيين في المواقع و البوابات الإخبارية المصرية للأخبار الرائجة في الشبكات الاجتماعية ، و الكشف عن تأثير توظيف تلك الأخبار على التزام القائم بالاتصال بأسس الممارسة المهنية و الأخلاقية ، و تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، و قام الباحث باستخدام منهج المسح من خلال أداة الاستبيان على عينة من القائمين بالاتصال في المواقع و البوابات الإخبارية المصرية بلغ قوامها (143) مفردة ، و أظهرت النتائج تنوع أسباب توظيف الأخبار الرائجة في الشبكات الاجتماعية في العمل الصحفي ما بين أسباب متعلقة بجمهور هذه الشبكات الاجتماعية في العمل الصحفي ما بين أسباب متعلقة بجمهور هذه الشبكات بصفته أحد أسباب هذا التوظيف ، أو أسباب تتعلق بالمضمون الرائج .

الدراسة الرابعة :

بعنوان المتغيرات المؤثرة على أخلاقيات الممارسة المهنية في الصحف و المواقع الرياضية المصرية – دراسة في المضمون و القائم بالاتصال من إعداد أحمد سرور جودة محمد لسنة 2021 [2].

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المتغيرات المؤثرة على المعايير الأخلاقية التي تحطم عمل القائم بالاتصال في الصحف و المواقع الالكترونية الرياضية المصرية ، و قد استخدم الباحث نظرية المسئولية الاجتماعية ، و تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية و قد اعتمدت على منهج المسح بأسلوب المقارنة المنهجية و على أداتي تحليل المضمون بشقيه الكمي من خلال تحليل مضمون (3135) مادة صحفية بالصحف و المواقع الإلكترونية محل الدراسة ، و الكيفي بهدف الوصول إلى وصف شامل للمشكلة البحثية ، فضلا عن توظيف أداة المقابلات المتعمقة مع عينة قوامها (25) مفردة من القائمين بالاتصال داخل الصحف و المواقع الإلكترونية الرياضية .

---

[1] - إسماعيل عبد الرزاق رمضان الشرنوبي ، **توظيف القائم بالاتصال للأخبار الرائجة في الشبكات الاجتماعية و تأثيرها على الممارسة المهنية و الأخلاقية** ، دراسة ميدانية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، العدد 58 ، ج 2 ، 2021 .

[2] - أحمد سرور جودة محمد ، **المتغيرات المؤثرة على أخلاقيات الممارسة المهنية في الصحف و المواقع الرياضية المصرية – دراسة في المضمون و القائم بالاتصال** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ثسم الصحافة ، 2021 .

و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها :

- أشارت نتائج الدراسة إلى تعدد المتغيرات المؤثرة على أخلاقيات الممارسة المهنية داخل الصحف و المواقع الرياضية ، و تمثلت هذه المتغيرات في مواقع التواصل الاجتماعي – صحافة البيانات – النقل عن الصحف ووكالات الأنباء العربية و العالمية – نقل عن المحطات الإذاعية و القنوات التليفزيونية – ظهور مصطلحات صحفية جديدة مثل صحافة الاجتهاد و صحافة التصنيف .
- أبرزت الدراسة التجاوزات المهنية التي ارتكبتها الصحف و المواقع الإلكترونية الرياضية عينة الدراسة ، مثل المزج بين المعلومة و الرأي ، و التحيز في التغطية الإعلامية ، و نشر الأخبار الكاذبة .

منهج و مجتمع البحث :

يعتبر المنهج الكيفي من أهم المناهج العلمية المعتمدة في البحث العلمي، وبشكل خاص في الدراسات الإنسانية والاجتماعية التي تعتمد بشكل كبير على هذا المنهج الذي يمكن من خلاله الوصول إلى فهم عميق وسليم.

ونظراً لأهمية المنهج أو البحث الكيفي فإننا قد استخدمنا هذا المنهج في دراستنا حول معوقات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الرياضية – دراسة مسحية في الغرب الجزائري-

إن القصد بمجتمع البحث كما عرفه الباحثون انه مجموع محدود أو غير محدود من المفردات المحددة سابقا أو هي جميع مفردا ت الظاهرة التي يدرسها الباحث أي أنه جميع الأفراد و العناصر ذات العالقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج البحث ، وفي دراستنا هذه فإن مجتمع البحث كان عبارة عن جميع الصحفيين العاملين في الشأن الرياضي في الجزائر من مستغانم في الفترة الممتدة من سبتمبر 2022 إلى ماي 2023 وهذا تتبعا منذ انطلاق البطولة الوطنية لكرة القدم .

عينة البحث :

و تعتبر خطوة العينة من أهم الخطوات المنهجية حيث أن اختيار الأمثل للعينة يضمن للباحث النجاح في باقي خطوات دراسته مما يؤدي إلى مصداقية أكبر .

و تعرف على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ومن تم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي [1] .

و كان نوع عينتنا عينة قصدية أو ما يطلق عليها العينة الغير احتمالية ويتم تعرفيها على أنها أسلوب أخذ العينات الذي يختار فيه الباحث العينات بناءً على الحكم الذاتي للباحث بدلاً من الاختيار العشوائي، إنها طريقة أقل صرامة وتعتمد طريقة أخذ العينات هذه بشكل كبير على خبرة الباحثين ويتم تنفيذه عن طريق الملاحظة، ويستخدمه الباحثون على نطاق واسع للبحث النوعي .

و تتكون عينة بحثنا الحالي من 10 صحفيين رياضيين و مراسلين لمختلف الجرائد و الإذاعة المحلية ينشطون في ملاعب مستغانم .

و نصف العينة العدد 10 على النحو التالي :

- ✓ 04 في الصحافة المكتوبة صحفيين ومراسلين لمختلف الصحف و الجرائد .
- ✓ 04 في الصحافة الالكترونية مسيرين ومكلفين بالتغطيات الإعلامية .
- ✓ 02 مراسلين في الإذاعة المحلية .

[1] - أحمد بن مرسلي ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 2 ، ص 69 .

أدوات جمع البيانات :

قمنا بالمقابلة و هي وسيلة من وسائل البحث العلمي الشائعة فهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع المعلومات ترتبط بموضوع البحث و فوائده .

تعريف المقابلة : تعتبر المقابلة في البحث العلمي بشكل عام أحد أساليب البحث النوعي، وتتضمن طرح أسئلة مفتوحة على أفراد العينة لجمع بيانات عن موضوع ما، وفي معظم الحالات يكون المحاور هو الباحث الذي ينوي فهم آراء المستجيبين من خلال سلسلة من الأسئلة والإجابات جيدة التخطيط والتنفيذ [1] .

تطبيق المقابلة في الدراسة :لقد استخدمت في هذه الدراسة المقابلة كأداة رئيسية للوصول لإجابات دقيقة من طرف المبحوثين و ذلك لاستكمال بعض البيانات الواردة في الإطار النظري والتطبيقي حول موضوع بحثنا .

- قسمنا دليل مقابلتنا إلى ثلاث محاور استنادا للأسئلة :

1- البيانات العامة (تعريف بالصحفي أو المراسل) .
2- المحور الأول العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المهني .
3- المحور الثاني العوامل الخارجية المؤثرة في الأداء المهني .
4- المحور الثالث أخلاقيات العمل الصحفي في الصحافة الرياضية .

[1] - أحمد بن مرسلي ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال** ، مرجع سابق، ص 287 .

تحديد مفاهيم الدراسة :

يعد تحديد المفاهيم خطوة مهمة في البحث العلمي، يسعى من خلالها الباحث إلى إيضاح المعنى المقصود من المصطلح والمفهوم في بحثه لتجنب أي خطا في الفهم، تتمحور هذه الدراسة حول عدة مفاهيم أساسية وهي كالأتي:

- ***الصحافة الرياضية :***

اصطلاحا : " تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بالمجال الرياضي بغرض تفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب و الرياضات المختلفة، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية الرياضية، وذلك من خلال وسائل الإعلام الجماهيري بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين[1] "

أي أنها نوع من الصحف المتخصصة التي تقدم أخبارا عن المنافسات الرياضية وما يحيط بها مثل وصف الوسائل المادية والبشرية التي تستعمل في ذلك الميدان وكذلك نشر المعرفة الرياضية .

- "هي تلك الصحافة التي تهتم بتناول الموضوعات والقضايا والمشكلات الرياضية من حيث الشكل والمضمون بهدف وصف وتوضيح وتحليل الأحداث الرياضية مما يترك أثر في المجتمع وقد تسهم في عملية صنع القرار في المجال الرياضي[2] "

بالإضافة إلى الدور الإعلامي الذي تقوم به الصحافة الرياضية من خلال مواكبتها للأحداث والمنافسات فهي لها القدرة على تغيير سياسة الأندية والضغط على بعض الاتحادات والتراجع عن بعض القرارات كما أنها لها القدرة على تشكيل رأي عام حول بعض المسائل المتعلقة بالرياضة. تعتبر الصحافة الرياضية مهنة متعددة المهارات تتطلب المحترفين الذين يمتلكون القدرة على الاتصال بجمهور متنوع، وفي نفس الوقت تحمل الكثير من خصائص الصحافة العامة.

[1] - عصام بدوي ، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية ، دار الوئام للنشر، مصر ، ط 1 ، 2001 ، ص 203 .

[2] - سامح كمال عبد القادر، الإعلام وصنع القرار في المجال الرياضي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر ، ط 1 ، 2012 ، ص31 .

ومنه الصحافة الرياضية لا تختلف كثيرا عن الصحافة العامة ويتلقيان في الكثير من نقاط التلاقي كما أن العاملين في هذا القطاع يتطلب تمتعهم ببعض المهارات والاحترافية حتى تكون رسائلهم أكثر إقناعا .

*إجرائيا : من خلال هذه التعاريف نستطيع القول بأن الصحافة الرياضية هي تلك الصحف بنسختها الورقية والإلكترونية، التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية وتخص مختلف الرياضات سواء على المستوى المحلي أو الدولي، بحيث تقوم بجمع وتحليل الأخبار المتعلقة بالمنافسات الرياضية ونشرها،وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيهم الرياضي .

- ***القائم بالاتصال :***

*إجرائيا : هو أي فرد أو فريق منظم يرتبط مباشرة بنقل المعلومات من فرد لآخر عبر وسيلة إعلامية ، و هو الذي يبدأ عملية الاتصال لإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها، و قد يكون هذا الشخص هو مصدر الفكرة و قد لا يكون مصدرها .

- ***المشاكل :***

* إجرائيا : هي كل موقف غير معهود لا يكفي لحله الخبرات السابقة و السلوك المألوف المتعامل به ، و المشكلة هي عائق في تحقيق هدف منشود ، و هي حالة من عدم الرضا أو نتيجة غير مرغوب فيها بحيث يشعر الفرد إزائها بالحيرة و التردد و الضيق مما يدفعه للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق لبلوغ الهدف المنشود و تنشأ من وجود عدة أسباب معروفة أو غير معروفة في وسط المهام المؤدى .

الجانب

النظـري

الفصل الأول
مدخل عام إلى
الصحافة الرياضية

تمهـيـــد:

1- **مفهوم الصحافة الرياضية المتخصصة**
2- **وظائف الصحافة الرياضية المتخصصة**
3- **أنواع الصحافة الرياضية**
4- **أهداف و مميزات الصحافة الرياضية**
5- **أهمية الصحافة الرياضية**

تمهـيـــد:

الصحافة في عالم اليوم لم تعد مجرد أداة لنقل الأخبار و المعلومات فقط بل أنها أحد الضروريات المذهلة التي يتعامل معها الإنسان مع إشراقة كل يوم؛ و بدون الصحافة تفقد الجانب الأكبر من المعلومات التي نعتمد عليها في بناء آرائنا حول الحادثة أو الواقعة .

فالكلمة المكتوبة أو المطبوعة لها سحر على العقول و أثر ينطبع في النفوس و نفوذ أقوى من المدافع و الغارات السامة و أكثر قناعة و أقوى حرارة من الصلب . و تعتبر الصحافة أول وسيلة من وسائل الإعلام المعاصر حققت تطورا كبيرا نتج عنه ظهور الصحافة المتخصصة و منها الصحافة الرياضية التي تعتبر الأكثر جماهيرية من بين الأنواع الصحفية الأخرى تهتم بنشر الأخبار الرياضية و المنافسات الرياضية و تجري الأحاديث مع المشاهير من اللاعبين في مختلف الرياضات الذين يثيرون إقبال الجماهير .

01- مفهوم الصحافة الرياضية المتخصصة

هي تلك الصحافة المختصة التي تتناول معطيات الحياة الرياضية ، فالرياضة كفلسفة و كنظرية و كممارسة و كجمهور و كصناعة و كهوية و تجارة و تربية و غيرها هي موضوع الصحافة الرياضية .

و هي حسب الدكتور "أديب خصور" تلك الصحافة الرياضية التي تعالج للموضوعات الرياضية و التي توجه إلى الجمهور المعني بالرياضة و المهتم بها [1] .

صحيح أن الصحافة الرياضية هي صحافة متخصصة بالرياضة و لكن ككل صحافة مختصة لا يمنع على الإطلاق أن تعالج القضايا و موضوعات أخرى لها هذا القدر من الارتباط و العلاقة المباشرة بالرياضة مثل ؛ علم النفس ، التربية ، الأخلاق ، الاقتصاد و غيرها ، و التي ليس لها علاقة مباشرة بالرياضة مثل الأدب ، السياسة و الدين ، و لكن يبقى ذلك ضمن الحدود الضيفة لا يجوز أن تتعداها حتى لا تتغطى هذه الموضوعات على شخصية الصحيفة و صحيح أيضا أن الصحافة الرياضية موجهة أساسا إلى الجمهور الرياضي المختص أو المهني أو المعني أو الهاوي و لكنها لا تعقل إطلاقا شرائح أخرى من الجمهور درجة اهتمامه بالرياضة قليلة أو تكاد تكون معدومة و ذلك قصد زيادة درجة اهتمامه بالرياضة و لكن أيضا أن يبقى ذلك ضمن حدود معينة لا ينبغي تجاوزها مخافة تمييع حدود جمهور الرياضة.[2]

و رغم أن الصحيفة الموجهة أساسا إلى هواة و عشاقا و مشجعي الرياضية و تسعى لقضاء حاجياتهم الإعلامية في مجال الرياضة فإنها لا ننسى إطلاقا أن هؤلاء الأفراد هم أعضاء في أسر مكونة من أباء و أمهات و أبناء و زوجات و أخوة و أخوات و بالتالي تحرص الصحف الرياضية و خاصة المجالات (المجالات الرياضية) على أن تضمن صفحاتها بعض الموضوعات الموجهة هؤلاء الأفراد المحيطين بالشخص الرئيسي الموجه إليه هذه الصحيفة الرياضية من أجل توسيع دائرة القراءة و توسيع دائرة الاهتمام بالرياضة بحيث تطمح هذه الصحيفة لأن تصبح صحيفة الأسرة كلها و ليس فرد واحد من الأسرة[3] .

---

[1] - أديب خضور ، **الإعلام الرياضي** ، المكتبة الإعلامية بدمشق ، سوريا ، 1994 ، ص 70-71 .
[2] - عبد العزيز شرف ، **مدخل إلى وسائل الإعلام** ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، ط 2 ، 1989 ، ص 77 .
[3] - نور الدين تواتي ، **الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر** ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر، ط 1 ، ص 38 .

02- وظائف الصحافة الرياضية المتخصصة

للصحافة الرياضية خصوصا و الصحافة بأنواعها عموما وظائف اتجاه المجتمع و أفراده على حد سواء لكن تختلف هذه الوظائف من مجتمع لأخر حسب تركيبته الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و غيرها و عموما نلخص هذه الوظائف :

1- **الإخبار و الإعلام :** و ذلك بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق و صحيح و شامل بما يعطيها معناها الحقيقي و أن تقدم الصحافة في نفس الوقت دائرة واسعة من المعلومات و المعارف و القوانين الرياضية و من المبادئ الهامة في الخبر الموضوعية و عدم خلطة بالرأي و حتى لا تتحول عملية تغطية الأحداث الرياضية إلى عملية نشر لإنصاف الحقائق .

2- **الشرح و التفسير و التحليل :** و ذلك حتى يمكن أن يقدم الأحداث أو الموضوعات الرياضية دلالاتها المختلفة و يساعد القراء على فهمها و إدراكها و تكوين وجهة نظر أو رؤية حولها و هذا يتم من خلال وضع هذه الأحداث أو تلك الموضوعات الرياضية في بناء العام للأحداث و باستخدام أشكال صحفية مختلفة [1].

3- **النقد و التعليق :** و هذا يتوقف على مقدار الحرية التي تتمتع بها الصحافة الرياضية حيث تقوم بطرح الآراء التي تعكس مختلف الاتجاهات الرياضية في المجتمع الرياضي و تناقش كافة القضايا و المشكلات الرياضية المثارة في هذا المجتمع .

و ليس هناك رأيا صحيحا و آخر غير صحيح و لكن هناك وجهة نظر أو رأي مبنيا على معلومات كاملة و سليمة و صحيحة و من ثم يكون رأيا صائبا و العكس صحيح .

4- **تحقيق التكامل و الترابط بين أفراد المجتمع الرياضي :** حيث يمكن للصحافة الرياضية أن تكون أداة للتكامل و الوحدة بين أفراد المجتمع الرياضي بانتماءاتهم و رغباتهم في المشاركة في النهوض بالرياضة على جميع المستويات . [2]

5- **نقل التراث الرياضي من جيل لأخر** : و ذلك بتعريف الأجيال المختلفة بالأبطال الرياضيين الذين اثروا المجتمع الرياضي بما حققوه من انجازات رياضية هذا بالإضافة إلى تعريف هذه

---

[1] - خير الدين العويس، م عطا حسن عبد الرحيم، **الإعلام الرياضي**، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة، مصر، ط 1 ، 1998 ، ص 105 – 106 .

[2] - أديب حضور، **أدبيات الصحافة** ، مطبعة مداوي ، دمشق ، 1986 ، ص 222 .

الأجيال بالقيم و التقاليد الرياضية السائدة حتى يمكن المساهمة في عملية التنشئة الرياضية للأجيال القادمة .

6- **التوثيق و التاريخ :**باعتبارها وثيقة تاريخية من خلال تسجيلها للأحداث و الوقائع الرياضية المتلاحقة و متابعتها بما يعين على فهم هذه الأحداث لمحاولة الاستفادة منها في النهوض بالرياضية .

7- **التسلية و الترويح و الترفيه** : حيث تقوم الصحافة الرياضية بالتخفيف عن القراء من آثار التوتر و المعاناة اليومية و مساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأساليب مناسبة تحقق لهم المتعة و الثقافة الرياضية و ذلك من خلال نشر القصص الرياضية و الكلمات المتقاطعة و المسابقات و الألغاز الرياضية و نشر الصور الرياضية و الرسوم الكاريكاتيرية الساخرة و غير ذلك من الأشكال الصحفية [1] .

8- **تقديم الخدمات :** و ذلك من خلال تقديم بعض المعلومات الرياضية و الصحية التي تفيد القارئ فائدة مباشرة مثل تعريف القراء بمواعيد المباريات الرياضية و أماكن إقامتها و الإعلان عن مواعيد إذاعتها سواء في الإذاعة أو التليفزيون و أماكن انتظار السيارات في حالة مشاهدة المباريات من الملاعب و تقديم بعض الاستفسارات في مجال الطب الرياضي .

9- **التنقيب عن الفساد و كشف الانحرافات :** حيث تقوم الصحافة الرياضية في المجتمعات الديمقراطية بدور الرقيب على الأندية و الاتحادات و الهيئات الرياضية المختلفة و محاولة الكشف عن الانحرافات التي قد تحدث بها .

إذ تسعى الصحافة الرياضية إلى التحري عن بعض القضايا الرياضية أو بعض المواقف التي قد تحدث في المجتمع الرياضي خاصة جوانب الفساد و يساعدها على القيام بهذا الدور ما تتمتع به من حرية و ما يوفر لها القانون من حماية عند تصديها لقضايا الانحراف في المجال الرياضي ضد بطش بعض المسئولين أو بطش السلطات [2] .

---

[1] - خير الدين عويس ، م عطا حسن عبد الحليم ، **الإعلام الرياضي** ، مرجع سابق ، ص 106 – 107 .

[2] - حسن أحمد الشافعي ، **الإعلام في التربية البدنية و الرياضية** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2003، ص 109 .

03- أنواع الصحافة الرياضية

يمكن تقسيم الصحافة الرياضية إلى عدة أنواع و ذلك حسب بعض المعايير و التي منها :

1- دورية الصدور :

- صحف رياضية يومية.
- صحف رياضية أسبوعية .
- صحف رياضية نصف شهرية .
- صحف رياضية شهرية .
- صحف رياضية ربع شهرية (كل ثلاثة شهور).

2- التغطية الجغرافية :

و يقصد بها مدى الوصول إلى جميع القراء في الدولة التي تصدر بها أو على مدى أوسع يشمل عدة دول و تنقسم إلى :

- صحف رياضية محلية حيث يغطى توزيعها محافظة مثلا أو إقليم معين و تهتم بالأخبار الرياضية في هذه المحافظة أو الإقليم و تبنيها للقضايا و المشكلات الرياضية في هذا الإقليم للتوصل إلى الحلول المناسبة لها .
- صحف رياضية قومية و هي التي توزع على جميع الأفراد في الدولة دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة و تهتم بتغطية الأخبار الرياضية التي تحدث في الدولة ككل كما تهتم ببعض الأخبار الرياضية العالمية و الدولية .
- صحف رياضية دولية و هي صحف رياضية قومية تصدر طبعات خاصة لتوزع خارج الدولة نفسها [1] .

[1] - محمود علاء الدين ، **الصحافة :المداخل الأساسية** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1991 ، ص 15- 16 .

3- المضمون :

- صحف عامة : و هي الصحف التي تجمع بين المضمون العام و المتنوع و تكون الرياضة أحد صفحاتها حيث أنها تشتمل على صفحات للأدب و الاقتصاد و السياسة و الدين و غير ذلك و التي يتم توجيهها إلى الجمهور بصفة عامة [1] .
- صحف رياضية عامة متخصصة : و هي صحف جمهورها عام و غير متجانس من حيث خصائصه و سماته و لكنها تركز على الأخبار و القضايا الرياضية في المجتمع و تعالجها بأسلوب يتسم بالبساطة و الوضوح ليخاطب جمهور غير متخصص في المجال الرياضي و تستخدم اللغة الصحفية المبسطة و يبتعد عن التراكيب و المصطلحات العلمية الرياضية الدقيقة التي قد لا يفهمها غير المتخصصين في المجال الرياضي .
- صحف رياضية متخصصة : و هي صحف لها جمهورها الخاص من المتخصصين علميا في المجال الرياضي (الأكاديمي) و يغلب عليها أسلوب الدراسات و البحوث و تستخدم الأسلوب العلمي المباشر و تنتشر المصطلحات العلمية و المتعارف عليها بين المتخصصين في المجال الرياضي (الأكاديمي) . [2]

4- حجم التوزيع :

- الصحف الرياضية الجماهيرية أو الشعبية : و هي ذات التوزيع الضخم و تكون رخيصة الثمن و تركز على الموضوعات الرياضية التي تهتم القارئ العادي و تخاطب عواصفه معتمدة في ذلك على الأسلوب السهل في الكتابة و تهتم في إخراجها بعوامل الجذب و الإثارة الملتفة للنظر .
- صحافة النخبة أو المحافظة : و هي صحف رياضية تتحرى الدقة و الموضوعية في تناولها للأخبار و الأحداث الرياضية و تميل إلى الاتزان في معالجة ذلك و تركز على التحليل و الشرح و التفسير و المقالات الرياضية الجادة و يكون توزيعها أقل لكن مستوى مادتها الرياضية أعمق و تهتم بالأحداث الرياضية الدولية و غالبا ما تكون مرتفعة الثمن مقارنة بالصحف الأخرى ، و رغم أن توزيعها أقل إلا أن تأثيرها قد يكون أكبر نظرا لأنها تتوجه إلى الصفوة في المجال الرياضي و تخاطب عقولهم . [3]

---

[1] - صالح أبو إصبع ، **تحديات الإعلام العربي** ، دار الشروق ، عمان ، 1999 ، ص 56 .
[2] - أديب حضور ، **أدبيات الصحافة** ، مرجع سابق ، ص 232 .
[3] - أديب مروة ، **الصحافة العربية نشأتها و تطورها** ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ط 1 ، 1961 ، ص 42 .

5 - الشكل الفني للصحيفة

- الجريدة الرياضية JOURNUL.
- المجلة الرياضية MAGAZINE.

و تتفق الجريدة الرياضية و المجلة الرياضية في أنهما يصدر أن دوريا إلى أن هناك مجموعة اختلافات بينهما من حيث :

أ- الشكل أو الحجم الذي تصدره به الجريدة الرياضية أو المجلة الرياضية فالجريدة الرياضية عبارة عن طيات لعدد من الصفحات دون غلاف تأخذ الأشكال التالية :

- الحجم الكبير حيث يتراوح طول الصفحة بين 53:56 سم و العرض ما بين 41:43 سم عدد الأعمدة 8 أعمدة اتساع العمود من 5.5،4،5 سم .
- الحجم النصفي : الطول 41:43 سم و هو نفس عرض الصحيفة العادية و العرض 28:30 سم أما عدد الأعمدة 5 أعمدة . و هناك حجم وسط غير شائع الاستخدام .

في حين أن المجلة الرياضية تصدر في عدد أكبر من الصفحات ذات غلاف يضم هذه الصفحات و تتنوع أحجامها بين الحجم الكبير أو الحجم المتوسط أو الحجم الصغير (حجم الجيب) [1].

ب- دورية الصدور : الجرائد الرياضية لا تزيد دورية صدورها عن أسبوع في حين المجلة الرياضية لا تقل دورية صدورها عن أسبوع .

و تستخدم كل منهما (الجريدة أو المجلة) الأشكال الصحفية الرياضية المختلفة و إن كانت الجرائد الرياضية تركز غالبا على ماذا حدث ؟

أما المجلة الرياضية فترتكز على لماذا حدث؟ و كيف حدث ؟ أي أن المجلة الرياضية تميل إلى مزيد من العمق في معالجتها الصحفية كما تسمع دورية الصدور الأطول نسبيا في المجلة بإعطاء مزيدا من العناية و الاهتمام فيها للصور و الألوان و تجويد عملية إخراجها و استخدام أنواعا من الورق أكثر جودة من الذي تستخدمه الجرائد الرياضية [2].

---

[1] - محمود علاء الدين، **الصحافة: المداخل الأساسية** ، مرجع سابق ، ص 16 .

[2] - إبراهيم إمام، **الإعلام الإذاعي و التلفزيوني**، دار الفكر العربي ، مصر ، ط 2 ، 1995 ، ص 31 .

6- جهة الصدور :

- صحف الأندية الرياضية أو مراكز الشباب : و هي التي تصدر عن بعض الأندية أو مراكز الشباب و التي تقوم بتغطية مختلف الأنشطة الرياضية التي يشترك فيها النادي أو المركز . و تكون لسان حال هذا النادي أو المركز و تطرح رؤيته الخاصة لكافة الأحداث و القضايا الرياضية و يغلب عليها طابع صحافة الرأي .
- صحف الاتحادات الرياضية : و هي التي تصدر عن بعض الاتحادات الرياضية حيث تقوم بتغطية نشاط الاتحاد في اللعبة التي يقوم بالإشراف عليها و تكون لسان حال هذا الاتحاد و التي من خلالها يقوم بعرض أفكاره و اتجاهاته و سياساته و كذلك طرح رؤيته الخاصة لكافة الأحداث و القضايا الرياضية الهامة [1] .

[1] - محمود علاء الدين، **الصحافة- المداخل الأساسية** ، كلية الإعلام ، مرجع سابق ، ص 16- 19 .

04- أهداف و مميزات الصحافة الرياضية

الإنسان كائن حي له حاجاته وعن طريق إشباع هذه الحاجات يمكن توجيهه إلى حياة سليمة ومن هذا المنطلق وضعت الصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

1- الأخبار والإعلام حيث تقوم بتذويد الجماهير بالأخبار اللازمة لها لتكون حكما على الموضوعات العامة .

2- التعليق على الأنباء الرياضية .

3- تعكس آراء الآخرين في الموضوعات والأحداث الرياضية والتعليق عليها من خلال عرض آراء القراء ووجهات نظرهم .

4- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية وخاصة .

5- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد و القوانين المرتبطة بالألعاب و الأنشطة الرياضية المختلفة و التعديلات التي تطرأ عليها .

6- الترويح عن الجمهور قي أوقات فراغهم بالطرق التي تحد من توثر الحياة اليومية لديهم [1] .

7- التعريف بالأبطال والمثاليين في المجالات الرياضية المختلفة والتركيز على الناشئين .

8- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية.

9- العمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكراهية بين أبناء الوطن.

10- التعريف بالقواعد والقوانين المختلفة للألعاب الرياضية.

11- توعية وتثقيف الجماهير رياضيا.

12- التوجيه و الإرشاد للأفراد و النوادي و الهيئات و الاتحادات الرياضية و الجهات الحكومية و الأهلية .

13- نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المتعلقة بالقضايا و المشكلات المرتبطة بالرياضة و محاولة تفسيرها و التعليق عليها ، وذلك بغرض إتاحة الفرص لاتخاذ ما يراه الرأي العام مناسبا نحو هذه القضايا المعاصرة أو تلك المشكلات القائمة .

14- تثبيت القيم و المبادئ و الاتجاهات المرتبطة بالرياضة و المحافظة عليها ، حيث أنه لكل مجتمع نسقا قيميا يشكل و يحدد أنماط السلوك الرياضي التي تتفق معها تلك القيم و المبادئ [2].

---

[1] - أحمد زكريا أحمد ، **الكتابة الصحفية الإخبارية و تأثيراتها** ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2008 ، ص101.

[2] - عبد الرزاق أحمد الشرقاوي ، **الإعلام الرياضي** ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2020 ، ص 102 .

و من مميزاتها :

1- حسن اختيار أفراد القسم الرياضي ممن تتوافر فيهم صفات الصحفي الرياضي الناجح .
2- أن يكون المخبر أو الناقد أو المحرر الرياضي ذي ماضي رياضي و يفضل أن يكون من خريجي كليات التربية الرياضية بما له من دراية بالملاعب و الشئون الرياضية و قوانين الألعاب و الروح الرياضية و تقاليدها. فالصحفي الرياضي يحس بإحساس الرياضيين بصفة خاصة و الجمهور الرياضي بصفة عامة.
3- تحرى الصدق و عدم التسرع في كتابة و نشر الأخبار الرياضية .
4- أن يكون الصحفي الرياضي موضوعيا فيما يكتب و أن يصب كلامه عن الموضوع نفسه لغرض الوقاية و العلاج و الإصلاح و تحقيق التقدم في مختلف الميادين الرياضية و عليه ألا يتأثر بآرائه و ميوله و اتجاهاته الشخصية .
5- أن يقدر أهمية وخطورة رسالة الصحافة والمهمة التي يقوم بها .
6- مساعدة القارئ على فهم دلالة الأخبار الرياضية و إدراك ما وراء هذه الأخبار.
7- مساعدة الصحيفة نفسها على الاقتناع بالأخبار الرياضية بحيث تتمشى هذه الأخبار مع سياسة الصحيفة.
8- العمل على نشر و عي صحفي رياضي في المجتمع و خاصة عن طريق نشر التعليقات التي تفيد القارئ و الصحيفة في وقت واحد .
9- التعليق المستفيض للعمل على حماية القارئ في بعض الأغراض الخبيثة لبعض وكالات الأنباء [1] .

[1] - خير الدين عويس، م عطا حسن عبد الحليم ، **الإعلام الرياضي** ، مرجع سابق ، ص 103 – 105 .

05- أهمية الصحافة الرياضية

اكتسبت الصحافة الرياضية أهمية بالغة في حياة الناس، من خلال أدوارها في المجتمع ومساهمتها في بناء مجتمع واعي متحضر ويمكن حصر أهميتها فيما يلي : [1]

- تعتبر الصحافة الرياضية مدرسة عامة، تواصل عمل المؤسسات والهيئات الرياضية المختلفة باختلاف أنواعها (نوادي ، واتحادات ووزارات رياضية) كما تعمل على التقريب بين الأفراد وتعديل سلوكهم بما يتوافق مع القيم والمبادئ الرياضي.
- وللصحافة الرياضية دور هام ظهر بشكل بارز بعد انتشارها على نطاق واسع في القرن العشرين لذلك خصتها الحكومات بأهمية بالغة، وجعلت منها منبر لرفع مستوى الثقافة الرياضية والوعي الرياضي بين الجمهور وتعريفهم بأهمية ممارسة النشاط الرياضي ، كما تعمل الصحافة الرياضية على تعريف دول العالم بمختلف حضارات الشعوب والتقريب بينهم.
- تعمل الصحافة الرياضية في تعريف الجمهور المهتم بالشأن الرياضي بما يدور من أحداث و آخر التطورات والمستجدات على الساحة الرياضية [2] .
- تكوين الاتجاهات وتشكيل بنية معرفية وثقافية لدى المتابعين لرسائل الصحف الرياضية.
- لتنشئة الثقافية والاجتماعية لأفراد المجتمع نحو كل من الرياضة التنافسية والرياضة للجميع وتشكيل رأي العام حول قضاياها ومشكلاتها .
- استثمار أوقات الفراغ والترويح لدى القراء باعتبار هم مكون أساسي في العملية الاتصالية .
- تطوير أداء العاملين في مجال الرياضة من لاعبين ومدربين وحكام ...وتوعية الجمهور بمبادئ الروح الرياضية.
- المساهمة في تحقيق أهداف العالقات العامة وتسويق في المجال الرياضي .
- توضيح العلاقة بين الأنشطة الرياضية والوقاية من الأمراض المتعلقة بالقلب والأوعية الدموية .
- نبذ التعصب لدى الجماهير والتوعية من المخاطر الشغب والعدوان والأكيد على مبدأ الرياضة تقرب ولا تفرق[3] .

---

[1] - إبراهيم أبو عرقوب، **الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن ، ط1،1993 ، ص159- 160.

[2] - بشرى تيسير عباس، **الإعلام المتخصص الحديث**، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن ، ط1 ، 2014 ،ص 192.

[3] - عيسى الهادي، **الاحتراف الرياضي في كرة القدم**، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2012 ، ص 75.

الفصل الثاني
الصحافة الرياضية
المبادئ ، الخصائص و الشروط

1- لغة وصور الصحافة الرياضية المتخصصة
2- مبادئ الصحافة الرياضية المتخصصة
3- خصائص الصحافة الرياضية المتخصصة
4- شروط الصحافة الرياضية للمساس بخصوصيات الأفراد

01- لغة وصور الصحافة الرياضية المتخصصة

يتميز الحدث الرياضي بالديناميكية والحركية والصراع ويتميز الجمهور الرياضي كما رأينا بالمزاجية والانفعالية والحيوية، وقد ترك ذلك كله أثاره البالغة علي لغة وأسلوب ومفردات التحرير الصحفي في مجال الرياضة، ومن ابرز سمات لغة الصحافة الرياضية :

- الحيوية والعفوية والرشاقة والبساطة والجاذبية .
- كثرة المصطلحات الفنية الخاصة باللعبة .
- غلبة الجمل الفعلية في العناوين والمتن .
- كثرة الألفاظ التي تعبر عن الصراع والمنافسة (الهزيمة، النصر، التفوق .....) .
- كثرة الألفاظ العامية أو المألوفة جدا، والمتداولة في الأوساط الرياضية .
- غلبة طابع للسرد أو السرد مع التحليل والوصف في الكتابة الصحفية الرياضية .[1]

أما الصور:

فتتعاظم أهمية الصور في الصحافة الرياضية المتخصصة كل يوم، خاصة بعد التطور التقني في مجال الطباعة والتصوير في إمكانية الصورة، وبعد أن ظهر المصور باعتباره صحفيا مبدعا ينقل الحدث من خلال الكاميرا ويمكن تحديد أبرز خصائص الصور الرياضية علي النحو التالي :

- الصورة في الصحافة الرياضية المتخصصة حركية تعكس فعلا وتجسد لحظة خصبة في سياق الحدث الرياضي المتسلسل والمتطور.
- الصور الغالبة في الصحافة الرياضية إما الصور الإخبارية التي تنقل الحدث أو الصورة الفنية التي تبرز التقنيات العالية في الأداء الرياضي .
- توجد أيضا الصورة الرياضية الهادفة إلي توثيق وتسجيل الحدث وإعطاء المادة الإعلامية الرياضية المزيد من الموثوقية والمصداقية "الصورة كالطابعة اغتصبت العالم"
- الصورة الشخصية ذات وزن خاص في الصحافة الرياضية يحب جمهور الرياضة أن يري باستمرار صور أبطاله في ميادين اللعب.

[1]- أديب خضور، **الإعلام الرياضي**، مرجع سابق، ص 77 .

- تلعب الصورة في الصحافة الرياضية دورا متزايد الأهمية في تجسيد المادة الإعلامية أي إخراجها وبالتالي في إخراج الصحيفة ككل .
- أصبحت الصورة - المادة الفيلمية المصورة - هي الأساس الذي تقوم عليه المادة الرياضية الإخبارية التي يقدمها التلفزيون .[2]

02- مبادئ الصحافة الرياضية المتخصصة

لكي تتمكن الصحافة الرياضية المتخصصة بما فيها من صحفيين وإطارات من أداء عملها بشكل احترافي عليها الالتزام ببعض القواعد المتعارف عليها دوليا ونوجزها في :

أ - المسؤولية : لا توجد وسيلة لاجتذاب القراء إلى الصحافة الرياضية والمحافظة عليه كقارئ سوى تفانيها في خدمته والعمل على رفاهيته وكذلك مساهمتها في رعاية مصالحه وهذا يحملها مسؤولية كبرى هذه المسؤولية توزع على كافة العاملين فيها، والصحفي الرياضي الذي يستخدم إمكانياته لتحقيق منفعة شخصية لا يكون محل ثقة أو تقدير من جانب العاملين معه في الحقل الصحفي ومن جانب جمهور القراء أيضا .

ب - حرية الصحافة : حيث يحب المحافظة علي حرية الصحافة الرياضية باعتبارها جزء من الصحافة العامة وكذلك باعتبارها حق من حقوق الإنسان (المادة 19 من حقوق الإنسان العالمي) وهذا الحق يقره الدستور الجزائري (23 سبتمبر 1989) وقانون الإعلام لسنة 1990 م .

ج - استقلال الصحافة : الصحافة الرياضية باعتبارها جزء من الصحافة العامة حرة من كل قيد، عدا قيد ولائها للجمهور فلا يجوز للصحافة الرياضية أن تبني موضوعا خاصا ضد مصالح هذا الجمهور مهما كان السبب لأن هذا العمل يتعارض مع الأمانة الصحفية مع ضرورة الإلزام بإيضاح مصادر الأخبار لتي تستقيها منها .

[2]- غريب سيد أحمد ، علم **اجتماع الاتصال و الإعلام** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1996 ، ص 113 .

ح - عدم التحيز : حيث يجب أن تفرق ما بين الخبر والرأي فالأخبار عادة ما تكون خالية من وجهات النظر مجردة من الرأي أما التعبير عن الرأي فله مكانة في بعض الفنون الصحفية الأخرى كالمقالة التي تحرر وتوقع دفاعا عن وجهة نظر معينة أو قضية معينة .

خ - الصراحة في القول : حيث لا يجوز للصحافة الرياضية أن تهاجم المشاعر الشخصية للأفراد في المجال الرياضي بدون التأكد من هذا من حق المجتمع الرياضي وفضول الناس كما أنه الواجب على الصحافة الرياضية أن تصحح أخطائها . [3]

03- خصائص الصحافة الرياضية

تتميز الصحافة الرياضية بالعديد من الخصائص والسمات التي تميزها على غيرها من أنواع الإعلام المتخصص نذكر منها :

- تتضمن جانبا كبيرا من الاختيار حيث أنها تختار الجمهور الذي تخاطبه وترغب في الوصول إليه فهناك قسم أو جزء من الجريدة موجه إلى جمهور كرة القدم ومجلة خاصة بكرة الطائرة وآخر لجمهور التنس وهكذا.

- الصحافة الرياضية جماهيرية لها القدرة على جذب ومخاطبة إ عداد كبيرة من الجماهير وتغطية مساحات واسعة.

- واجهة تعكس صورة وفلسفة المجتمع والقائمين عليها وتجسد توجهاتهم .

- تعتبر الصحافة الرياضية مؤسسة اجتماعية لها القدرة على البناء والتعبير وفق إلى البيئة التي تعمل فيها[4] .

[3] - خير الدين عويس ، م عطا حسن عبد الحليم ، **الإعلام الرياضي** ، مرجع سابق ، ص 121 – 122 .
[4] - عبد الفتاح كنعان، **الإعلام الرياضي** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، ط1 ، 2014 ،ص13 .

* كما يمكن إجمال خصائص الرسالة الإعلامية ذات المحتوى الرياضي في :

- **الصراحة وعدم التحيز :** يجب أن يكون فحوى الرسالة الإعلامية صريح بعيد عن التأويل حاملة للحقيقة حتى تصل لأكبر قدر من الجمهور وتؤدي إلى تغير معلومات واتجاهات المستقبل.

- **الصحة :** يجب أن تكون خالية من الأخطاء النحوية و الإملائية، و اختيار الألفاظ المناسبة والمعبرة عن الفكرة التي يريد الصحفي إيصالها للجمهور.

- **الوضوح :** بعد الرسالة عن سوء الفهم ويجعلها في متناول الجميع بما أن جمهور الصحافة الرياضية من عامة الناس وذوي مستويات إعلامية مختلفة.

- **الكمال :** يجب أن تعطي الرسالة الإعلامية معنى كامل بعيد عن النقص وهذا يتطلب من المرسل معرفة جمهوره جيدا كما يجب على المرسل مراجعة رسالته عند الاكتمال من كتابتها ليعرف مدى التوافق بين الأفكار والكلمات والأسلوب.

- **الإيجاز:** على الإعلامي الناجح أن يراعي في كتابته الإيجاز بحيث تكون خالية من الحشو والمبالغة والتعقيد[5] .

[5] - عبد الفتاح كنعان، **الإعلام الرياضي**، مرجع سابق ، ص14 .

04- شروط الصحافة الرياضية للمساس بخصوصيات الأفراد

1- وقوع ظلم على الأفراد :

فعندما يقع ظلم من صاحب الخصوصية على فرد من الأفراد وجب عليه إفشاء ذلك على الرغم مما في ذلك لصاحب الخصوصية وإظهار لأمور قبيحة في المجتمع .

ومثال ذلك عندما أفشت إحدى الصحف بأمريكا حادث اغتصاب الملاكم العالمي" مايكل تايسون" بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل لإحدى الفتات.

وكذلك لو ظلم احد رؤساء الأندية أو الاتحادات الرياضية مرؤوسيه و ترك رعاية شؤونهم و تفرغ لإشباع نزواته و أطماعه جاز لهم بل و جب عليهم فضح أمره و سحب الرئاسة منه و ليس هذا حق القانون فقط فإذا كان الإسلام يحرم الجهر بالسوء كقاعدة عامة فانه جعل للمظلوم من استثناء من هذه القاعدة و ذلك لرد الظلم الذي وقع عليه.

فيقول **الله تبارك وتعالى** : " لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما " [سورة النساء ، الآية 148] .[6]

2- الاستناد إلى أدلة مشروعة :

حيث يجب عدم إفشاء خصوصيات الأفراد والمساس بسمعتهم أو الإساءة إلى مكانتهم أمام الآخرين بغير أدلة مشروعة تثبت صحة الادعاء محل النشر أو الإعلام .

فاتهام الآخرين بما قد يسئ إليهم عبثا أو افتراء بغير دليل صحيح غير جائز قانونا .

وقد يشكل هذا جريمة قذف في القانون الجنائي يعاقب عليها أما في الشريعة الإسلامية فمن حق المظلوم أن يجهر بالسوء طلبا للحق و أن افتقد الدليل أمام الناس مادام يرى نفسه صادقا أمام الله عز و جل.

كما أن تكون أدلة الادعاء مشروعة فلا يكفي أن تكون الواقعة صحيحة فلو حدثت الواقعة موضوع النشر أو الإعلام في مكان خاص كمنزل صاحبها مثلا و تم معرفتها عن طريق التلصص أو التجسس

[6] - سورة النساء ، الآية 148 .

أو تم وضع أجهزة أو كاميرات تسجيل سرية في الأماكن الخاصة أو عن طريق القهر أو العنف كاقتحام البيوت بغير إذن مقبول , فان الأدلة المقدمة بشأنها يجب ألا يعتد بها و ذلك بخلاف الحال إذا وقع الحدث في مكان عام من حق الآخرين التواجد فيه كالنادي مثلا أو في مكان خاص تم الاتصال به بطريق مشروع.

3- تحقيق فائدة من الإعلام أو النشر:

الأصل في أن الجهر بالسوء من خصوصيات الأفراد محظور نشره أو إعلامه نظرا لضرره و ما يمكن أن يؤدي إليه من شيوع الرذيلة في المجتمع و لا يسمح بالخروج على هذا الأصل إلا استثناء إذا وجد المبرر لهذا الاستثناء و هذا المبرر يتمثل في الفائدة التي يمكن أن تعود على الفرد المظلوم أو الجماعة كلها من النشر أو الإعلام المتصل بهذه الخصوصية و هذه الفائدة قد تتمثل في رد الظلم عن المظلوم بمساعدة الآخرين الذين تم إعلامهم سواء كانوا مسؤولين بالأندية أو بالاتحادات الرياضية أو بالمجلس الأعلى للشباب و الرياضة و الذي قد يتمثل في رئيس هذا المجلس رئيس الوزراء بحكم منصبه.

و قد تتجسد أيضا في رفع الظلم عن نادي أو مركز شباب من جراء قيام احد الطغاة أو المنحرفين برئاسته و قد يكون رفع الظلم عن هذا النادي أو المركز بإزاحة صاحب الخصوصية (رئيسه) عن منصبه و سحب الثقة منه إذا كان قد ترك هذا المنصب و لو بالوفاة و ليس صحيحا فيما نرى انه يحرم ذكر مساوئ الميت مطلقا امتثالا **لقول رسول الله صلى الله عليه و سلم** : " اذكروا محاسن موتاكم " و قال حديث حسن [رواه أبو داود و الترمذي] [7].

فهذا الحديث يتعلق بموتى الأفراد من أحاد الناس و لا يقصد موتى الأفراد من ولاة الأمور(مسئولين بالأندية بالاتحادات الرياضية بالمجلس الأعلى للشباب و الرياضة) فسيره ولاه لأمور يجب أن تذكر بصدق إحقاقا لحق التاريخ و لاستنباط العبر و المواعظ منها و للاستفادة منها في تنظيم مستقبل الجماعة و عدم تكرار الوقوع في الأخطاء و المحاذير[8].

[7] - أبو داود و الترمذي ، عن الرسول الله صلى الله عليه و سلم .
[8] - خير الدين عويس ، م عطا حسن عبد الحليم ، **الإعلام الرياضي** ، مرجع سابق ، ص 122 – 123 .

الفصل الثالث
أخلاقيات الصحافة الرياضية

1- الخصائص التي يتميز بها الصحفي الرياضي
2- الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية
3- قواعد التزام الصحفي الرياضي بأخلاقيات المهنة
4- أخلاقيات الصحافة الرياضية

01- الخصائص التي يتميز بها الصحفي الرياضي

إن مجال العمل للصحفي الرياضي واسع فكل رياضة لها قواعدها و قوانينها و أرقامها القياسية و أبطالها المشهورين و التي يجب أن يكون ملما بها ، هذا بالإضافة إلى إلمامه التام بكل العوامل النفسية و الاجتماعية في المجال الرياضي و يسعى إلى إماطة اللثام عنها كما يجب على الصحفي الرياضي أن يقوم بالعمل على تلاشي السلبيات التي قد توجد في المجال الرياضي كحوادث العنف التي تقع في الملاعب الرياضية و ذلك بما يكتبه من مقالات و تعليقات و تحقيقات و غيرها من الفنون الصحفية [1] .

و من بين المميزات التي يتميز بها الصحفي الرياضي نذكر منها :

- أن يكون ممن مارسوا النشاط الرياضي حتى يستطيع أن يكون ملما بكافة التفاصيل الدقيقة حول قانون و فنون اللعبة التي يكتب عنها .
- أن يكون دقيقا عند كتابته أسماء اللاعبين و الحكام .
- لديه دراية عن تاريخ الألعاب المختلفة و تاريخ بلده الرياضي .
- أن يعمل على غرس القيم الرياضية الأصيلة من خلال كتاباته لكل القراء و اللاعبين .
- أن يكون أول الحاضرين إلى مكان المنافسة (الملعب) و آخر المنصرفين حتى ينقل الصورة كاملة للقراء .
- أن يعمل على نقل كافة التفاصيل و الأحداث حتى يجعل القراء و كأنهم شاهدوا المباراة من الملعب .
- هذا بالإضافة إلى بعض الخصائص العامة التي يجب أن يتميز بها الصحفي الرياضي و التي منها :
  - الموهبة الصحفية .
  - المعايشة الصحفية للأحداث و الأنباء .
  - القدرة على استكمال مادة التحقيق .
  - الثقافة العامة مع الاهتمام بفرع من فروعها .
  - الهواية و الحماس .

[1] - حسام الدين رفقي عبد الخالق ، **وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة لاكتساب السلوك الرياضي** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، القاهرة ، 1989 ، ص 115 .

- و حتى يمكن للصحافة الرياضية من أداء مهمتها التي وضعت من أجلها فإنه يمكن الاستعانة بخريجي كليات التربية الرياضية للعمل بالصحافة الرياضية .[1]

02- الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية

الصحفي الرياضي شأنه شأن بقية زملائه في المهنة ، مدعو إلى الانضباط بمجموعة من القواعد المهنية و الأخلاقية و القانونية و الإنسانية ، و يفترض في الصحفي الرياضي و إن كان يشتغل على مادة إعلامية مشحونة بالعواطف ، و تتوجه إلى جماهير عريضة ، و متحرك المشاعر أن يلتزم بالصدق و الأمانة و التوازن في نقل الأخبار و تحريرها و بثها أيضا ، على اعتبار أن الصحافة الرياضية تقوم بالأساس على تقديم الأخبار و المعلومات الرياضية المفصلة المنضبطة بالحيادية و التوازن لخدمة الجمهور في تكوين رأي موضوعي .

و في حال العكس : أي في غياب الحيادية و التوازن الإخباري ، فقد يؤدي الأمر إلى الوقوع في خطأ التشهير أو الازدراء أو التمييز أو العنصرية ، لتكون الجماهير بذلك عرضة للتيه و حتى الصدمة ، و لن تستطيع تكوين رأي موضوعي .

و من بين الإرشادات المهمة التي يجب على الصحفي الرياضي أن يحتلها نذكر منها :

- ✓ معرفة الصحفي الرياضي بالقانون المنظم للمهنة فهو مهم بقدر معرفته بقوانين الأنواع الرياضية و أكثر .
- ✓ دفاع الصحفي الرياضي عن فريقه المفضل أو لاعبه المفضل في مقال صحفي يعد مناقضا للموضوعية المهنية .
- ✓ يجب على الصحفي الرياضي أن يصف الأحداث كما هي و ألا ينقاد للعب على مشاعر الجمهور من أجل نشر أخبار كاذبة تتوافق مع التمنيات و الأهواء أو ما يسمى بالانحياز التوكيدي [2] .
- ✓ إبقاء العلاقة مع المصادر الصحفية مهنة بحتة و عدم قبول أي نوع من الهدايا من تلك المصادر ، أو تلقي دعوات خاصة بغرض التأثير على تغطية الصحفي .
- ✓ اللقاء بالمصادر : يجب أن يتم وفق قواعد مهنية و أخلاقية بحيث لا تتأثر حيادية الصحفي .

---

[1] - محمود علاء الدين ، **الصحافة : المداخل الأساسية** ، مرجع سابق ، ص 116 .
[2] - يونس الخراشي ، **دليل الصحافة الرياضية** ، معهد الجزيرة للإعلام ، الدوحة ، 2022 ، ص 44 .

- ✓ حماية المصادر و احترام خصوصياتهم .
- ✓ لا تكتب شيئا لا يمكن إثبات صحته .
- ✓ لا تعتمد على مصدر واحد خاصة في تغطية الأحداث الرياضية التي تشهد منافسة حادة .
- ✓ تجنب الخلط بين الصحافة الرياضية و العلاقات العامة : أي أن تتحول إلى ناطق رسمي باسم لاعب أو فريق أو وكيل للاعبين .
- ✓ تجنب استعمال عبارات حماسية : يستحسن بالصحفي الرياضي أن يكون على مسافة من الفاعلين الرياضيين بكل أنواعهم ، فإن من شأن هذه المسافة أن تجعله مهنيا بامتياز يكتب بموضوعية و حيادية ، و ينال الاحترام من كل الجهات سواء اختلفت معه أم اتفقت .

و ليس الأمر في المجال الصحفي الرياضي بالسهل ، ذلك أن الصحفيين الرياضيين بحكم علاقتهم الوثيقة و شبه اليومية بالفاعلين ، ووجودهم معهم لفترات طويلة بعض الأحيان بفعل السفر لتغطية المنافسات يقعون أحيانا في فخ التعاطف غير المهني مع هؤلاء ، و هذا قد يؤثر على أدائهم و إن كان محبذا لدى قطاع عريض من جماهير المتلقين [1] .

03- قواعد التزام الصحفي الرياضي بأخلاقيات المهنة

تعتبر الأخلاقيات الصحفية المستخدمة في الصحافة الرياضية هي نفسها الأخلاقيات الصحفية المستخدمة بشكل عام، حيث تتضمن الأخلاقيات الصحفية البيانات والمعلومات الإعلامية التي تكون ضرورية من أجل الكتابة الصحفية للموضوعات الرياضية، كما تلعب الأخلاقيات الصحفية الرياضية دور كبير في المهن الإعلامية ومن هذه الأخلاقيات: [2]

- **الخصوصية :** حيث تعتبر من الأخلاقيات الضرورية في مناقشة ومعالجة القضايا الرياضية، بالإضافة إلى أنَّها تعتبر من الأخلاقيات الأكثر صعوبة وتعقيد، كما تؤكد على ضرورة أن يهتم الصحفي الرياضي بشكل مبالغ فيه بالقضايا والأحداث الرياضية، مع أهمية احترام الخصوصية، سواء كانت متعلقة بالأفراد أو المجتمعات بأكملها أو متعلقة بالمصادر المعلوماتية.

وعليه فإنَّ الخصوصية من المعايير الأخلاقية التي تحظى بشعوب كبيرة، بحيث تكون هذه الشعوب مهتمة بالشؤون الرياضية أكثر من الشعوب العادية، بحيث تتمثل الخصوصية في قيام الصحفي العامل في الصحافة الرياضية بفحص كافة الأنشطة الرياضية ومن ثمَّ العمل على

[1] - يونس الخراشي ، **دليل الصحافة الرياضية** ، مرجع سابق ، ص 45 .
[2] - محمد الحماحمي ، **الرياضة للجميع الفلسفة و التطبيق** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1997 ، ص 93 .

تدقيقها بشكل عميق، كما تعتبر الشخصيات الرياضية شخصيات عادية خارج نطاق العمل، بحيث يحق لهم الاستمتاع بخصوصيتهم.

- **ازدراء المحكمة :** حيث تعتبر سلوكيات الشخصيات الرياضية الخاطئة من الأساسيات التي تجعل الصحفي قادر على أنَّ يقوم بمقاضاتهم وذلك عن طريق المحاكم القضائية، كما تسهّل السلوكيات الشخصية عمل الصحفيين العاملين في القطاع الرياضي.

وعليه فإنَّ الصحافة الرياضية تمتلك الحق في محاسبة الأشخاص الرياضية وذلك عند القيام بأنشطة وسلوكيات سلبية لها أثر على المجتمع والفئات الشبابية كافة، كما تستند المحاكم المتعلقة بمناقشة ومعالجة القضايا الإعلامية الرياضية، إلى مجموعة من القواعد التي من خلالها يتم الوصول إلى نتائج فعلية حيالها.

- **الاقتباسات :** حيث تعتبر من الأخلاقيات التي لا بُدَّ على الصحفي أن يراقبها ويكتبها بشكل حذر، حيث لا يتم تغيير الاقتباسات القولية المباشرة إلا في حالة تصحيح الأقوال غير المفهومة للجماهير المستهدفة.
- **حظر النشر :** يكون من الضروري أن يحترم الصحفي الرياضي القرارات المتعلقة بحظر النشر في القضايا الخاصة والتي لا ترغب المحكمة في نشرها أو نشر نتائجها عبر الوسائل الإعلامية، أما هنالك بعض القضايا التي تكون مهمة متعلقة بالشأن العام، حيث تسمح المحكمة في نشرها عبر الوسائل الإعلامية بكافة أنواعها [1].

و من بين قواعد التزام الصحفي الرياضي بأخلاقيات المهنة الرياضية نذكر منها مجمل النصائح و الإرشادات التي من المفروض أن يلتزم بها هذا الصحفي الرياضي :

1) لا تبني قصتك بالاستناد على قصص صحفية أخرى ، بل كن دائما في الميدان لترى بعينك .
2) عليك معرفة قوانين اللعبة الرياضية لتجنب الوقوع في فخ التضليل .
3) عشقك لفريق بعينه يجب أن يبقى بعيدا عن تغطيتك الصحفية لأنه يفقدك موضوعيتك .
4) في الأحداث الكبرى ينقاد الجمهور وراء عواطفهم في حكمهم على الأحداث ، ينبغي على الصحفي أن يقدم الحقائق كما هي دون الانجرار لتحيزاته .
5) لا تكتب أي شيء لا تملك دليلا عليه ، كأن تتهم حكما بالرشوة أو لاعبا بالتلاعب بنتيجة المباراة .
6) لا تعتمد على مصدر واحد في بناء قصتك الصحفية ، كأن تأخذ تصريحا من فريق دون الآخر .

[1] - محمد الحماحمي ، **الرياضة للجميع الفلسفة و التطبيق** ، مرجع سابق ، ص 94 .

7) احترم خصوصية المصادر و احرص على حمايتهم ، و لا تبحث عن الإثارة مقابل تعريض خصوصية الأفراد للخطر .
8) احرص على تحري الدقة في نقل القصص و اختر مواضيعك بناءا على القيمة الخبرية ، لا على معايير الإثارة و الانتشار [1] .
9) طور لغتك ، لا صحفي بلا لغة ، و تدرك اللغة عبر القراءة المستمرة و التمرن على أدوات السرد.
10) التدرب على الأساليب : وذلك إما عبر متابعة مجموعة مختلفة من الكتاب الصحفيين من شتى المجالات ، و محاولة فهم أساليب الكتابة و تطويعها لقصتك الصحفية ، أو التعمق في السرد بشقيه الأدبي و العلمي ، و تطويع تلك الأساليب في قصصك الرياضية .
11) بناء معرفة شاملة : لا يقتصر فهم الرياضة على متابعتها و معرفة أخبارها الآنية ، على الصحفي الرياضي المحترف أن يكون مطلعا على كافة النصوص و قوانينها ، و يملك خلفية واسعة عن الأبعاد التاريخية و السوسيولوجية المرتبطة بهذه الرياضة و تفاعلاتها مع المجتمع و غيرها من المعارف .
12) تطوير تفكيرك النقدي : عبر التعمق في تفاصيل الأحداث الرياضية و قراءة تاريخها و فهم أدق تفاصيلها ، مما يمكنك من طرح الأسئلة المتفردة التي تعطيك تميزا عن باقي الصحفيين .
13) نوع محتواك : في البدايات ينصح بعدم التقيد بقالب واحد ، بإنتاج القصص الصحفية بقوالب عدة من نصوص و فيديوهات و بودكاست ...و غيرها ، سيساعدك في معرفة القالب الذي يناسبك بشكل أفضل و يصل لجمهورك .
14) حشد المصادر : عبر بناء علاقات مع مختلف الفاعلين في المجال الرياضي و يتأتى ذلك بالحضور في ميادين التدريب و المنافسة ، و بناء علاقات مهنية مع اللاعبين و المدربين ، و الانخراط في مجتمعات الصحفيين الرياضيين .
15) النقد الذاتي : الصحفي المهني يسأل نفسه باستمرار ، فبعد كل قصة ينجزها يحاول تقييمها بشكل موضوعي ليدرك جوانب القصور فيتجنبها و الإيجابيات فيبني عليها [2].

[1] - منتصر مرعي ، **دليل الصحافة الرياضية ما لا يسمع -الصحفي جهله-** ، الجزيرة ، ص 45 .
[2] - يونس الخراشي ، **دليل الصحافة الرياضية** ، مرجع سابق ، ص 28 .

04- أخلاقيات الصحافة الرياضية

كغيره من الاختصاصات الإعلامية، ينفرد الإعلام الرياضي بخصوصية تمثّله وحده رغم عدم خروجه عن القوالب الإعلامية الأساسية المعمول بها في المهنة ، وتتعلّق هذه الخصوصية بالرياضة في حدِّ ذاتها، وما تتطلّبه من لغة خاصة ومرونة في العمل ، و العمل الإعلامي في الحقل الرياضي مثير للغاية ، فهو واحد من أكثر التخصصات الصحفية الحيوية ، والحيوية صفة متأصلة في الصحفي قبل أن يشق طريقه نحو الاختصاص ، فالصحفي الرياضي يُطبع بطابع المنافسات ،على أساس السرعة والرشاقة في التغطية ، وكتابة الأخبار تحت الضغط ، فتحرير الخبر الرياضي تحديداً خبر مباراة كرة القدم ، فإنه يحتوي على كل العناصر الخبرية المثالية ، فحين تذكر نتيجة الفريقين المتنافسين ، والملعب (المكان)، والمناسبة، والتاريخ، فإنك تجيب عن الأسئلة الستة التي تشكل أساس الخبر الذي هو أساس أي صحفي .

و على الصحفيين أن يعملوا على الأمرين معاً بالتساوي دائماً، وهما حب الرياضة والتدرب على الأصول الصحفية ، فلا يكفي أن تكون محباً لكرة القدم أو لاعبا سابقا كي تصبح صحفياً ولا حتى محللاً، وأن هناك أصولا مهنية إعلامية لابد من المرور بها ، إضافةً إلى أن التحول نحو الإعلام الرقمي لا يعني التخلي عنها [1] .

لا بُدَّ من التأكيد على أنَّ طبيعة الصحافة الرياضية طبيعة احترافية ، كما تقدم للصحفي الفرص التي من خلالها يركز على أوقات معينة للعرض على الجمهور، حيث يحبذ الجمهور أن يتم عرض الأحداث الرياضية عبر الوسائل الإعلامية في نهاية الأسبوع أو منتصفه ، وعليه فإنَّ الصحافة الرياضية تتطلب من الصحفي الرياضي المستقل أن يقوم بالعمل الحر دون أن تكون هنالك قيود إعلامية مفروضة عليهم، كما تسعى العديد من المنظمات الإعلامية إلى دعم طاقمها الإعلامي الرياضي من خلال الاعتماد على مجموعة من الصحفيين الرياضيين المستقلين [2] .

كما أنه لا بُدَّ من التأكيد على أنَّ يمتلك الصحفي الحر العامل في القطاع الإعلامي الرياضي نفس المهارات الإعلامية للصحفي الرياضي العادي ، حيث يقوم ببيع الخدمات الإخبارية التي قام بجمعها إلى المنظمات الإعلامية، كما يتم الاستعانة بهم في معظم الأوقات من أجل إنتاج العديد من البرامج الإعلامية، سواء كان ذلك منشور في الوسائل الكتابية أو في المواقع الإلكترونية ، وعليه فإنَّ الصحفي الرياضي

[1]- عبد العزيز الغنام ، **مدخل في علم الصحافة** ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1976 ، ص 111 – 112 .
[2]- محمد عبد الحميد ، **بحوث الصحافة** ، دار الكتب للنشر والتوزيع لكلية الإعلام ، القاهرة ، ط 1 ، 1996 ، ص 45 .

المستقل والذي يعمل بنظام العمل الحر يعتمد نجاحه على القدرة التي يمتلكها في العمل الإعلامي الحر، حيث يكون قد شكل فريق قوي مع الصحفيين الرياضيين العاملين في الوسائل الإعلامية الرياضية ، كما يسعى الصحفي الرياضي المستقل بتقديم المحتويات الإعلامية التي لا يحصل عليها الصحفي الرياضي العادي ، وبالتالي فإنَّ من الضروري أن يمتلك الصحفي الرياضي المستقل المهارات التي تؤكد على معرفته التامة بالرياضات الأقلية ، بالإضافة إلى قدرته على إنشاء العديد من العلاقات مع الشخصيات الرياضية البارزة والتي تحتلّ جماهير رياضية عريضة ، كما يكون لهم دور كبير في التأثير على القصص الإخبارية الرياضية [1] .

كما يكون التخصص في الأحداث الرياضية المهمشة دور كبير في قيام المؤسسات الإعلامية باستقطاب العديد من الصحفيين الرياضيين المستقلين ، والتي تجعله لا يتنافس على مقاعد الصحفيين الرياضيين العاديين ، وعليه يسعى الصحفي الرياضي المستقل بإنشاء علاقات صداقة مع الأقسام الرياضية الأخرى، بالإضافة إلى قدرته على تحديد نقاط القوة والضعف في الأحداث الرياضية ، والتي تكون أكثر فائدة وربح من قبل الجمهور الرياضي ، كما يسعى الصحفي الرياضي إلى مواكبة كافة الأحداث الرياضية المتطورة في عالم الصحافة الرياضية ، بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية الخاصة بها [2] .

[1]- إيمان محمد عبد الرحيم الأشقر ، **النقد في الصحافة الرياضية** ، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ،الإسكندرية ، ط 1 ، 2015 ، ص 62 .

[2]- جمال محمد أبو شنب ، **السياسات الإعلامية :المفاهيم، الاتجاهات النظرية و التطبيقات** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2009 ، ص 107 .

الجانب

التطبيقي

1- سـيـمـات المبحـوثـيـن

الرقم	الجنس	السن	المستوى التعليمي	الخبرة
1	ذكر	37	ثانوي	16 سنة
2	ذكر	30	جامعي	3 سنوات
3	ذكر	38	جامعي	4 سنوات
4	ذكر	35	جامعي	3 سنوات
5	ذكر	56	ثانوي	8 سنوات
6	ذكر	35	جامعي	5 سنوات
7	ذكر	35	جامعي	4 سنوات
8	ذكر	37	جامعي	6 سنوات
9	ذكر	44	جامعي	19 سنة
10	ذكر	46	جامعي	16 سنة

المحور الأول : العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المهني .

1- هل أنت من محبي الرياضة ؟

أجمع جميع المبحوثين و الذين قدر عددهم ب10 صحفيين ماعدا مراسلين أي نسبة 90% من مجموع عينة البحث أنهم من محبو الرياضة .

التحليل :

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين المقدمة أنه أغلبيتهم من محبي الرياضة مما جعلهم يهتمون بالصحافة الرياضية فتسهل علية تأدية مهامهم و هذا حبا لمهنتهم .

2- هل مارست الرياضة أي نوع من الرياضة ؟

نلاحظ أن المبحوثين مارسوا الرياضة في صغرهم لأنها مفيدة لجسم الإنسان ، العقل السليم في الجسم السليم و أغلبيتهم مارسوا كرة القدم لأنها أكثر شعبة في العالم و آخرون مارسوا رياضات ككرة الطائرة ، الجيدو ، اللايكيدو .

التحليل :

من خلال المقابلة التي قمنا بها نلاحظ أن جميع المبحوثين مارسوا الرياضة خاصة كرة القدم مما أكسبهم كم معلومات و معرفتهم بقوانين اللعبة .

3- أي نوع من العقد تعمل به و مع أي وسيلة إعلامية تتعامل ؟

أغلب المبحوثين الذين قمن معهم بالمقابلة يغيرون مراسلين صحفيين هواة إلا(ع.ل) مرسم في إذاعة مستغانم فالسيد (م.ع) صحفي بجريدة الريفليكسيون Réflexion فأغلبيتهم يتعاملون مع المواقع الإلكترونية و الجرائد المكتوبة كمراسلين أغلبية ليس لهم عقد يربطهم مع الوسائل الإعلامية .

التحليل :

من هنا كان استنتاجنا الأولي أن أغلبية المبحوثين هم من مراسلين و هواة يحبذون العمل الصحفي لحبهم للرياضة فيقومون بإرسال أعمالهم و صورهم لوسائل الإعلام إلا أن(ع.ل) صحفي في الإذاعة الجزائرية بمستغانم فيعتبر هذا عمله .

4- كيف هي العلاقة بينك و بين مسؤوليك ؟

تلعب العلاقة بين الصحفي و مسؤوليهم دورا كبيرا في تأدية مهام الصحفي حيث أن الصحفي إن وجد جوا ملائم مع زملائه الصحفي و المسؤول المباشر يكون عمله جيد إذ أن المبحوثين غيروا لنا بأن علاقتهم مع زملائهم و مسؤولين علاقة إنسانية مهنية كما قال المبحوث رقم 2(أ.ب).

التحليل :

بناءا على أجوبة المبحوثين نرى أن العلاقة بين الصحفيين و مسؤوليهم علاقة متبادلة الاحترام و هناك روح العمل و الزمالة داخل العمل و خارجة و تنافسية في نفس الوقت و هذا من أجل السبق الصحفي على الرغم من الضغوطات النابعة من طبيعة العمل الإعلامي كسرعة في جمع الأخبار و معالجتها و نشرها .

5- هل كان هذا اختبارك للعمل فيه أم أجبرت على تناول الموضوعات الرياضية ؟

نرى أن أغلب المبحوثين كان اختيارهم للعمل فيه و لم يجبروا على تناول الموضوعات الرياضية لأنهم ببساطة مراسلين أحرار و إلا أن المبحوث1 (م.ه)يستشير رئيس التحرير أو مسؤولية في العمل عن رأيه في المقال الذي حظره ، فأغلبيتهم اختاروا مواضيعهم بكل حرية .

التحليل :

من خلال تحريرنا نرى أن جميع الصحفيين و المراسلين لديهم حرية اختيار المواضيع الرياضية و لا دخل للوسائل الإعلامية ، فالمراسلين يتابعون الأحداث الرياضية و يقومون بإرسالها للصحف و المواقع الإلكترونية .

المحور الثاني : العوامل الخارجية المؤثرة في الأداء المهني .

1- التغطية الإعلامية هل هي مغامرة أم تأدية مهام ؟

أجمع أغلبية المبحوثين أنهم يحضرون لها و يستعدون على أحسن وجه بجمع المعلومات عن الفرق و اللاعبين في بعض الأحيان تكون مغامرة كما قال رقم6 (ن.ص) عندما تكون خارج المدينة التي أعيش فيها أما البقية تعتبرها تأدية مهام .

التحليل :

من خلال تحليلنا نرى أن أغلبية المبحوثين تحضر جيدا قبل انطلاق في التغطية الصحفية بالتحضير الجيد للأسئلة بجمع المعلومات اللازمة بالاعتماد على المؤهلات التي تناسب الخبرة المهنية .

2- التعامل مع ضغوطات المشجعين داخل الملعب :

تعتبر ضغوطات المشجعين حالة عادية بالنسبة للصحفي حيث أنها توجد في كل أنحاء العالم . كما قال المبحوثين أن أغلبيتهم تأقلموا معها و صاروا متعودين على الضغط الجماهيري داخل الملعب كما قال المبحوث رقم2 (أ.ب) أنه لا يبالي بضغوطات المناصرين لكي لا أتأثر في مردودية العمل المنجز .

التحليل :

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن الضغط الجماهيري لا يتأثرون به كونهم صحفيين لأن الجماهير تضغط على الفريق المنافس و على فريقهم حيث صار الصحفيين بعيدين عن الضغط لأن أغلبيتهم يجلسون مع الأنصار و كذا لمعرفة فريق و أنصار المدينة الواحدة .

3- العنف الرياضي :

يؤثر على مهامك و على التغطية الإعلامية من خلال مقابلتنا مع الصحفيين أجاب معظمهم بأن الصنف الرياضي يؤثر على الصحفي أثناء تأدية مهامه كونه يعرقل عمله و يعرضه للخطر .

التحليل :

عند تحليلنا لموضوع العنف الرياضي نلاحظ أنه يؤثر على مهام الصحفي و على تغطيتهم الإعلامية مما يسبب لهم بعض من الخوف و هذا راجع إلى رشق بالحجارة و المقذوفات و توقف المباراة و اقتحام الجماهير الملعب مما يسبب فوضى داخل الملعب .

4- هل إدارة الملعب توفر لك كل الإمكانيات المادية لتسهيل عملك ؟

اشتكى بعض المبحوثين من إدارة الملاعب حيث أنها لا توفر لهم جميع الإمكانيات المادية كما قالوا أنها لا تخصص لنا مكان نقوم به بالتغطية الإعلامية حيث نجلس مع المناصرين ، كما نستخدم انترنت الخاصة بنا .

التحليل :

من خلال تحليلنا للمقابلات نلاحظ أن إدارة الملاعب لا توفر أدنى شروط للصحفيين و هذا لصغر الملاعب حيث لا يوجد مكان مخصص للصحفيين إذ يضطر الجلوس مع الجماهير في المدرجات ، و يصادف العراقيل من بعض أعوان الملاعب ، بعدم سماح دخول المراسلين إلى أرضية الملعب .

5- الحماية من المشجعين في غياب قوات الأمن :

نلاحظ من خلال إجابات المبحوثين أن جميعهم أكدوا على ضرورة توفر عنصر الأمن في الملاعب و أنهم عاجزين على حماية أنفسهم دون توفر هذا الأخير ، بدليل أن هناك ما يوفر لهم هذه الحماية قانونيا .

التحليل :

و هذا إن دل على شيء إنما يدل على مدى صعوبة و خطورة التغطية الصحفية التي يقومون بها و التي في الكثير من الأحيان قد تؤدي بحياتهم إلى التهلكة .

6- التعرض للعنف خلال تأدية المهام :

تبين لنا من خلال إجابات أغلبية المبحوثين و الذين كان عددهم 6 أنهم قد تعرضوا لأنواع مختلفة من العنف كالضرب و الرمي بالحجارة و السب الشتم في حين أربعة مبحوثين لم يتعرضوا لأي نوع من العنف .

التحليل :

إن إجابات المبحوثين الستة و الذين هم الأغلبية بأنهم قد تعرضوا لأشكال مختلفة من العنف يؤكد لنا مرة أخرى على المخاطر التي يتعرض لها الصحفي الرياضي أثناء أداء مهامه .

أما إجابات بقية المبحوثين الأربعة بأنهم لم يتعرضوا للعنف فذلك بحكم خبرتهم المعتادة و علاقاتهم الطيبة مع الجماهير .

المحور الثالث : الأخلاقيات في العمل الصحفي .

1- هل أنت متمكن من قواعد و قوانين الرياضة ؟

عندما أجريت المقابلة على المبحوثين تبين لنا أن جميعهم متمكن من قواعد و قوانين الرياضة .

التحليل :

نلاحظ جيدا أن جميع المبحوثين متمكنين من القواعد و القوانين الرياضية و هذا إنما بدل على اهتمامهم الكبير باللعبة و حبهم لمهنة الصحافة الرياضية و هذا لتشهد في بعض الأحيان تغيرات قد تطرأ على القوانين .

2- التكوين الذاتي أو المؤسساتي :

عند إجراءنا للمقابلات مع المبحثين تبين لنا أن معظمهم لم يقم بالتكوين لا ذاتي و لا مؤسساتي إذ المبحوث رقم4 قام بتكوين ذاتي أي شارك في دورة تكوينية في رياضة أما المبحوث رقم5 قام بتكوين مؤسساتي في أخلاقيات الصحافة أي أنه المؤسسة قامت بتكوينه .

التحليل :

في تحليلنا هذا نرى أن معظم المبحوثين لم يقوموا بتكوين هذا ما يفسر نقص الخبرة في التغطية الصحفية و كيفية التعامل مع ضغوطات العمل و خاصة مع الجماهير داخل الملعب أي نقص في الاحترافية كذلك مع اللاعبين و المدربين في أخذ التصريحات و توجيه أسئلة خارج عن نطاق الرياضة .

3- هل واجهتك مشاكل قضائية في حياتك المهنية ؟

جميع المبحوثين أكدوا لنا أنهم لم يواجهوا أي مشاكل قضائية حياتهم المهنية .

التحليل :

نلاحظ أن المبحوثين لم يواجهوا أي مشاكل قضائية في حياتهم المهنية و هذا يدل على حسن السلوك و الأخلاق و هذا راجع لإلى كونهم أشخاص مهنيين و بعيدين على المشاكل المهنية .

4- هل لك فريق تنحاز إليه ؟

في هذا السؤال رأينا أن جميعهم لديهم فرق خاصة يشجعونها فالبعض صرح بطريقة المفصل أما الآخرون تجنبوا الإجابة عن هذا السؤال كما أن بعضهم ليس لديهم فريق يشجعه .

التحليل :

من خلال المقابلة التي قمنا بها نلاحظ أن المبحوثين لديهم ميولات و فرق يشجعونها منذ الصغر و هذا راجع إلى أنهم مناصرين قبل ما يكونوا صحفيين و هناك مبحوثين ليس لديهم أي فريق يناصرونه لأنهم لديهم مهمة و هي التغطية الصحفية و فقط .

5- المصداقية عند الصحفي :

جل المبحوثين أكدوا لنا خلال المقابلة أنهم مطالبون بالمصداقية و هذا ما بدل على أنهم يعملون بالمبادئ التربوية و الدينية التي نشئو عليها و إتباع أخلاقيات المهنية .

التحليل :

نلاحظ أن الجميع المبحوثين يتسمون بالموضوعية و هذا دليل على أنهم صحفيون يعتمدون على المصادر الرسمية و الموثوقة و يتحلون بأخلاقيات المهنة الصحفية و الابتعاد عن العاطفة التي تؤثر على العمل الصحفي .

6- كيفية التعامل مع فرق أو أشخاص يقومون بمنح الهدايا لتلميع صورة الفريق ؟

أجمع جميع المبحوثين أنهم لم يتلقوا أي هدايا أو مزايا لتلميع صورة الأشخاص أو الفرق و أنهم ضد هذه الأفعال .

التحليل :

نلاحظ من خلال هذا أن المبحوثين ليس لديهم الرغبة في أخذ الهدايا و هذا دليل على حسن تربيتهم و أخلاقهم و كفاءاتهم المهنية و هذا من أجل القيام بمهامهم على أحسن وجه .

السؤال المفتوح :

التغطية الصحفية المتحيزة و الغير المهنية في تأجيج ظاهرة العنف أو شحن الأجواء :

تعد التغطية الصحفية المتحيزة مساهمة في ظاهرة العنف و هذا مما أكده لنا المبحوثين و هذا ما يراه جليا داخل الملعب من هتافات عنصرية و رشق لأرضية الميدان .

التحليل :

بناءا على أجوبة المبحوثين حول التساؤل الذي طرحناه و المتمثل في التغطية الصحفية المتحيزة في تأجيج ظاهرة العنف هذا ، يدل على أن مهنة الصحافة يجب أن تتخلى عن الأساليب و الكتابات العنصرية من أجل كسب ثقة الجمهور و عدم الانسياق وراء ظاهرة العنف ، و هذا يدل في إطار التوعية و تحسين الجماهير بالابتعاد عن ظاهرة العنف .

نتائج الدراسة

كان الهدف من إقامة هذه الدراسة هو البحث عن المعوقات أو الصعوبات و المشاكل التي يتلقاها القائم بالاتصال (الصحفي الرياضي) ، و بعد الدراسة الميدانية المستندة إلى الخلفية النظرية للموضوع و في ضوء فرضيات البحث المتوقعة ، و من خلال ما تم تحليله و مناقشته من معطيات و نتائج ، توصلنا في ختام هذا العمل إلى جملة من الاستنتاجات تورد فيها ما يلي :

المحور الأول :

فيما يتعلق بالمحور الأول فإن العلاقة بين القائم بالاتصال لمستوى تأثير العوامل الداخلية و مستوى الأداء المهني نرى أن الصحفي الرياضي يعمل في بيئة ملائمة داخل محيط عمله و له علاقة زمالة بينه و بين الصحفيين الآخرين و روح المسؤولية نجدها في المعاملة و الاحترام بين المسؤول عن التحرير .

المحور الثاني :

فيما يتعلق بالمحور الثاني و هي تأثير العوامل الخارجية عن مستوى الأداء المهني نرى أن الصحفي الرياضي لا يجد صعوبات و معوقات تحد من أدائه المهني التي نلخصها في عدم توفير إدارة الملاعب لكل الإمكانات المادية للتغطية الإعلامية داخل الملاعب .

- التعرض للعنف من قبل المشجعين و تجعلهم يعملون في ضغوطات كبيرة .

المحور الثالث :

فيما يتعلق بهذا المحور الثالث من أخلاقيات العمل الصحفي ، رأينا من خلال مقابلاتنا مع القائمين بالاتصال أنهم يتحلون بالمصداقية و الموضوعية في أدائهم المهني و أنهم بعيدين كل البعد عن ما يخالف تشريعات و أخلاقيات المهنة الصحفية ، كتقبل الهدايا و الانحياز لفرق أو أشخاص .

- أما عن السؤال المفتوح الذي طرحناه حول التغطية الغير المهنية في تأجيج ظاهرة العنف : فنلاحظ أن جل المبحوثين كانت أجوبتهم ضد التغطيات المتحيزة هذا إن دل على شيء فإنه يدل على المسؤولية التي يجب أن يتحلى بها الصحفيون ، و أكدوا لنا على التوعية و تحسين الجماهير بالابتعاد عن ظاهرة العنف في الملاعب .

دلـيـــل المقـابـــلـــة

البيانات الأولية

- الجنس .
- السن .
- المستوى العلمي .
- الخبرة المهنية .

المحور الأول : ***العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المهني***

- هل أنت من محبي الرياضة ؟
- هل مارست الرياضة وأي نوع من الرياضة ؟
- أي نوع من العقد تعمل به و مع أي الوسيلة الإعلامية تتعامل ؟
- كيف هي العلاقة مع البيئة العملية بين الزملاء الصحفيين و مسؤوليهم داخل مقر العمل و خارجه ؟
- هل كان هذا اختيارك للعمل فيه أم أجبرت على تناول الموضوعات الرياضية ؟

المحور الثاني : ***العوامل الخارجية المؤثرة في الأداء المهني***

- عند انطلاقك لتغطية إعلامية صحفية هل تستعد لها أو تتناولها بشكل عادي ، و كيف تسميها هل هي مغامرة بالنسبة لك أو تأدية مهام ؟
- كيف تتعامل مع ضغوطات المشجعين داخل الملعب ؟
- هل العنف الرياضي من كل الجوانب يؤثر على مهامك وعلى التغطية الإعلامية ؟
- هل إدارة الملعب توفر لك كل الإمكانيات المادية لتسهيل عملك ؟
- هل تستطيع حماية نفسك من المشجعين في غياب قوات الأمن ؟
- هل سبق لك و أن تعرضت لأي نوع من العنف خلال تأديتك لمهامك ؟

المحور الثالث : ***الأخلاقيات في العمل الصحفي***

- هل أنت متمكن من قواعد و قوانين الرياضة ؟ (أي أنت ملم بقوانين اللعبة)
- هل قمت بتكوين ذاتي أو مؤسساتي ؟ و هل فرض عليك هذا التكوين ؟
- هل واجهتك مشاكل قضائية في حياتك المهنية ؟
- هل لك فريق تنحاز إليه و لماذا ؟
- يقال على الصحفي أن يتحلى بالمصداقية و هذا أكيد و لكن كيف يمكن معرفة أنك تفوقت فيها ؟
- كيف تتعامل مع فرق أو أشخاص يقومون بمنح الهدايا للصحفي من اجل تلميع صورة الفريق أو الشخص الرياضي أو المدرب ؟ .

السؤال المفتوح :

- هل يمكن أن تساهم التغطية الصحفية المتحيزة و غير المهنية في تأجيج ظاهرة العنف أو شحن الأجواء؟ .

الـخـــاتـــمـــة

في الأخير يمكن القول أن القائم بالاتصال أو الصحفي الرياضي تواجهه عدة مشاكل و صعوبات تحد من تأدية مهامه على أكمل وجه ، بحيث يصطدم بالواقع الصعب الذي لا يوفر له أدنى شروط العمل بأريحية و القيام بالتغطية الصحفية لاسيما من بيئة العمل (لوجستيات و من إدارة الملاعب ، العنف ...)

الصحفي الرياضي شأنه شأن بقية زملائه في المهنة ، مدعو إلى الانضباط بمجموعة من القواعد المهنية وأخلاقية والقانونية والإنسانية ، ويفترض في الصحفي الرياضي وإن كان يشتغل على مادة إعلامية مشحونة بالعواطف ، وتتوجه إلى جماهير عريضة ، وتحرك المشاعر و أن يلتزم بالصدق والأمانة والتوازن في نقل الأخبار وتحريرها وبثها أيضا ، و اعتبار أن الصحافة الرياضية تقوم بالأساس عل تقديم الأخبار بالحيادية ، و في حال العكس أي في غياب الحيادية ، فقد يؤدي الأمر إلى الوقوع في خطأ التشهير أو التمييز أو العنصرية ، لتكون الجماهير بذلك عرضة للصدمة.

إذ أن التغطية الصحفية يجب أن تتحلى بالموضوعية و المصداقية فعلى الصحفي الرياضي أن يصف الأحداث كما هي ، وألا ينقاد للعب بمشاعر الجمهور من أجل نشر أخبار كاذبة ، وعدم قبول أي نوع من الهدايا ، أو تلقي دعوات خاصة بغرض التأثير على تغطية الصحفي .

و في الأخير وبعد تحليل لمقابلاتنا مع الصحفيين و المراسلين الرياضيين تبين لنا أن التغطية الرياضية في الملاعب الجزائرية لديها عدة معوقات تحد من تأدية مهامهم على أكمل وجه من بينها عدم توفير إدارة الملاعب كل الإمكانيات المادية ، و الحماية الأمنية اللازمة ، و خاصة العنف من طرف المشجعين .

Conclusion

The sports journalist faces many hardships and difficulties that hinder them to perform their duties to the best of their capacity. They collide with reality that does not provide them with a comfortable working environment when they cover the news (logistics, sports administration, violence, etc.).

The sports journalist, like the rest of his colleagues in the profession, is required to abide by a set of professional, ethical, legal and human rules. The sports journalist, even if he or she works on media material charged with emotions, is expected to address broad audiences, to stir feelings, to adhere to principles of honesty, trustworthiness and balance in reporting, editing and broadcasting news as well considering that sports journalism is based primarily on presenting news with impartiality, and in the opposite case, that is, in the absence of impartiality, it may lead to defamation, discrimination, or racism. As a result, the masses will thus be subject to shock.

معوقات الممارسة المهنية لدى
القائم بالاتصال في الصحافة الرياضية
- دراسة مسحية في المغرب الجزائري -

The press coverage must be objective and credible. The sports journalist must describe the events as they are, and must not take for granted the feelings of the masses in order to spread fake news. Also, he or she must not accept any kind of gifts, or receive special invitations that may influence the coverage of the journalist.

In summary, and after analyzing our interviews with the sports journalists, it became clear to us that sports coverage in Algerian stadiums has several obstacles that limit the efficiency of their tasks to the fullest, including the failure of stadium management to provide all material necessities, security protection especially against fan violence.

قـائـمـة الـمـراجـــع

1- سورة من القرآن الكريم ، سورة النساء ، الآية 148

2- أبو داود و الترمذي ، عن الرسول الله صلى الله عليه و سلم .

الـكـتـــب

1- إبـراهيم أبـو عرقـوب، الاتصـال الإنسـاني ودوره فـي التفاعـل الاجتمـاعي، دار صـفاء للنشـر والتوزيع، الأردن ، الطبعة الأولى ،1993 .

2- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني، دار الفكر العربي ، مصر، الطبعة الثانية ، 1995 .

3- أحمد زكريا أحمد ، الكتابة الصحفية الإخبارية و تأثيراتها ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة، 2008 .

4- أديب خضور ، الإعلام الرياضي ، المكتبة الإعلامية بدمشق ، سوريا ، 1994 .

5- أديب حضور، أدبيات الصحافة ، مطبعة مداوي ، دمشق ، 1986 .

6- أديب مروة ، الصحافة العربية نشأتها و تطورها ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1961 .

7- إيمان محمد عبد الرحيم الأشقر ، النقد في الصحافة الرياضية ، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ،الإسكندرية ، الطبعة الأولى ، 2015 .

8- بشرى تيسير عباس، الإعلام المتخصص الحديث، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2014 .

9- جمال محمد أبو شنب ، السياسات الإعلامية :المفاهيم، الاتجاهات النظرية و التطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2009 .

10- حسن أحمد الشافعي ، الإعلام في التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، 2003 .

11- خير الدين العويس، م عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى ، 1998 .

12- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ، مناهج وأساليب البحث العلمي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2000.

13- سامح كمال عبد القادر، الإعلام وصنع القرار في المجال الرياضي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر ، الطبعة الأولى ، 2012 .
14- صالح أبو إصبغ ، تحديات الإعلام العربي ، دار الشروق ، عمان ، 1999 .
15- عبد العزيز شرف ، مدخل إلى وسائل الإعلام ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، 1989 .
16- عبد الرزاق أحمد الشرقاوي ، الإعلام الرياضي ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى، 2020 .
17- عبد الفتاح كنعان، الإعلام الرياضي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ،الطبعة الأولى ، 2014 .
18- عبد العزيز الغنام ، مدخل في علم الصحافة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1976 .
19- عصام بدوي ، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية ، دار الوئام للنشر، مصر، الطبعة الأولى ، 2001 .
20- عبد العزيز الغنام ، مدخل في علم الصحافة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1976
21- عيسى الهادي، الاحتراف الرياضي في كرة القدم، دار الكتاب الحديث ، الجزائر .
22- غريب سيد أحمد ، علم اجتماع الاتصال و الإعلام ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1996 .
23- محمود علاء الدين ، الصحافة :المداخل الأساسية ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1991 .
24- محمد الحماحمي ، الرياضة للجميع الفلسفة و التطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1997 .
25- محمد عبد الحميد ، بحوث الصحافة ، دار الكتب للنشر والتوزيع لكلية الإعلام ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1996 .
26- نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، الطبعة الأولى .

الرسائل العلمية

1- أحمد بن علي الزهراني ، الصحافة كمهنة في العالم العربي و اتجاهات الصحفيين نحوها في عصر الإعلام الجديد ، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، المجلد 28 ، العدد 04 ، 2020 .

2- أحمد سرور جودة محمد ، المتغيرات المؤثرة على أخلاقيات الممارسة المهنية في الصحف و المواقع الرياضية المصرية – دراسة في المضمون و القائم بالاتصال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، 2021 .

3- إسماعيل عبد الرزاق رمضان الشرنوبي ، توظيف القائم بالاتصال للأخبار الرائجة في الشبكات الاجتماعية و تأثيرها على الممارسة المهنية و الأخلاقية ، دراسة ميدانية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، العدد 58 ، ج 2 ، 2021 .

4- حسام الدين رفقي عبد الخالق ، وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة لاكتساب السلوك الرياضي ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين ، القاهرة ، 1989 .

5- عادل محمدي ، دور ممارسة أخلاقيات مهنة الصحافة الرياضية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين ، دراسة ميدانية لدار الصحافة بولاية المسيلة بالجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بوضياف ، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، قسم الإعلام و الاتصال الرياضي ، 2017 .

المجلات

1- أحمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الطبعة الثانية .

2- منتصر مرعي ، دليل الصحافة الرياضية ما لا يسمع -الصحفي جهله- ، الجزيرة .

3- يونس الخراشي ، دليل الصحافة الرياضية ، معهد الجزيرة للإعلام ،الدوحة ، 2022 .

المواقع

1- أكثر عشر رياضات شعبية في العام 2015 ، مقال متاح على http://www.alhayat.com ، تاريخ الزيارة 12- 03-2023 ، 22.03 سا .